



الأهلى فوق
القانون بسبب
فضيحة
رابطة الأندية

رئيس التحرير
أسامة شرشر

أسبوعية - مستقلة - شاملة

www.alnaharegypt.com

النهار

منحازون.. للحقيقة فقط

حكاية
ابنة منوف
نوال الدجوى
وسرقة أموالها



5 جنيهات

السنة 18

العدد: 897

23 ذو القعدة 1446 هـ

21 مايو 2025 م

الأربعاء

12 صفحة

داخل العدد

من وراء إهدار
2 مليار دولار فى صفقة
بيع بسكو مصر؟



الدكتور إبراهيم صابر:
لن يتأثر أحد بإزالة
الأسواق العشوائية



صفعة لنتنياهو..
إسبانيا وفرنسا والنرويج
تعترف بدولة فلسطين



بالمستندات..
مايا مرسى تحظر
التصوير فى دور الرعاية



هدنة غزة...

انتصار لدور مصر وقطر فى مواجهة رغبات طائشة لشرق أوسط جديد!



مستشفى خاص يستولى على 45 مليون جنيه من أموال التأمين الصحى

فضيحة..

جماهير الزمالك:
ارحل يا لبيب



كارثة..
ترامب يطمح لجائزة
نوبل للسلام



مصطفى كامل: المسئول
«اللى ما يعرفش يجيب
حقوق الناس لازم يرحل»

شعاع

بقلم:

شعبان خليفة



«فن الصفة» و«المعتوه»

معظم الرؤساء الأمريكيان صناعة خلفها الإعلام والمال واللوبي الصهيوني، وترامب لا يختلف في ذلك عن غيره، إلا أن محملات من حياته تكشف أسرار شخصيته، وتوضح طبيعته تصرفاته، فمنذ الطفولة نحن أمام شخص مشاغب فيعد دخوله مدرسة كيو- فوريس في نيويورك، ولم يكن عمره يتجاوز 13 عامًا نقل منها، لسوء سلوكه، إلى أكاديمية تعليمية في نيويورك ذات طابع عسكري لعله يتربى .

وقمة كتابان يمكن الرجوع إليهما لمعرفة كيف تكونت شخصية ترامب، ولماذا يتصرف هكذا الآن .

الكتاب الأول هو «فن الصفة» وقد صدر في عام 1987 من تأليف دونالد ترامب نفسه بالتعاون مع الصحفي توني شوارتز، ويجمع بين السيرة الذاتية والدليل العملي حول التجارة والعقارات والتفاوض.

وقد أسهم كتاب «فن الصفة» في بناء صورة ترامب العامة وتثبيت مكانته كرجل أعمال ناجح في الثقافة الأمريكية في الثمانينيات من القرن الماضي، وكان له دور أيضًا في تشكيل نهجه في العلاقات العامة، إذ استمر في استخدام «التضخيم الصادق» كاستراتيجية للفت الانتباه الإعلامي، سواء في أعماله التجارية أو لاحقًا في عالم السياسة للوصول لرئاسة أمريكا.

هذا الكتاب الذي حصل على المركز الأول في قائمة نيويورك تايمز لأكثر الكتب مبيعًا وقت صدوره، كما ظل لعدة أعوام في القائمة يعتبره ترامب واحدًا من أعظم إنجازاته رغم أنه انطوى على أكاذيب كثيرة بحسب الصحفي توني شوارتز، الذي كتب الكتاب، والذي أعرب لاحقًا عن دمه على تصوير ترامب بهذا الشكل، حيث انتقد تركيز ترامب على مصالحته الشخصية وصورته العامة على حساب القيم الأخلاقية، وقال شوارتز إنه تعتمد في الكتاب جعل ترامب يبدو أكثر ذكاء مما كان عليه في الواقع .

أما الكتاب الثاني فهو كتاب «المعتوه» وهو من تأليف أوماروسا مانيفولت نيومان، المساعدة السابقة لترامب، التي كشفت في كتابها أن ترامب كان يرغب في أداء يمين القسم عند تنصيبه في يناير من عام 2017 في رئاسته السابق على كتابه «فن الصفة» بدلًا من الكتاب المقدس، كما هو معمول به.

ونسبت لترامب قوله لها عن كتابه: «هذا أعظم كتاب عن الأعمال في التاريخ، ويمثل تجسيدًا للعلم الأمريكي».

بالخصار يعتقد ترامب أن الصفة الناجحة تعتمد على مهارات الإقناع، واختيار التوقيت السليم، والقدرة على التحكم في الرأي العام عبر ما يسميه استراتيجيته «التضخيم الصادق»

حيث يشير إلى أن المزج بين المبالغة والتنازل أساس نجاح أي مشروع أو عمل يريد تحقيقه ويركز على أنه لا ينبغي الاعتماد على خطة واحدة فقط في التفاوض، بل يجب أن يكون لديك دائمًا خطط احتياطية، إذا لم ترض الأمور كما هو مخطط لها، فالمفاوضات تتطلب التحلي بالمرونة والتكيف السريع واستغلال الفرص ومطاردة الأهداف حتى عند مواجهة العقبات وكل هذا برأيه يتطلب استغلال الإعلام لصالحه. ويقول ترامب إن هناك أوقاتًا يكون فيها الخيار الوحيد هو المواجهة، فعندما يعاملني الناس بشكل سيئ أو غير عادل أو يحاولون استغلالني، فإن موقفى طوال حياتي هو الرد بقوة وإلا فإن الموقف السيئ سيصبح أسوأ.

وربما يكون أفضل ما ورد في كتاب «فن الصفة» هو تأكيد ترامب على أن النجاح لا يأتي بين عشية وضحاها، بل هو نتيجة للعمل المستمر والتركيز على تحسين الأداء والتعلم من كل تجربة.

ريهام تتحدى اليتيم بتأسيس دار «رسم فرحة»

هبة الله حسين

المحنة التي عاشتها «ريهام» بعد وفاة والدها، على الرغم من تكوينها أسرة وأن لديها أبناء، إلا أنها شعرت بحالة من الوحدة واليتيم بعد فقدان أعز الناس على قلبها، مما دفعها لتريد سؤال: ماذا عن الأطفال الذين يشعرون بفقدان مشاعر الأب والأم؟ ظل هذا السؤال يتردد بصورة متكررة في ذهنها، حتى دفعها للبدء بشكل جدي في مساعدة هؤلاء الأطفال.

«شئت مبادرة (ريلا نفسك طفل يتيم) بعد وفاة والدى، حسيت باليتم وكان لازم أشوف الأطفال في دور الأيتام... هكذا بدأت ريهام مصطفى، 40 عامًا، حاصلة على ليسانس حقوق ودكتوراه مهنية في الصحة النفسية، خلال حديثها لـ«النهار».

أضافت أن الدعم النفسي بالنسبة للطفل أهم من أي شيء آخر، لذا كان اقتراح فكرة السفر والرحلات للأطفال الأيتام بمثابة الترفيه والدعم لصحة الطفل النفسية، نظمت «ريهام» الكثير من الرحلات الصيفية للأطفال الأيتام بالتعاون مع الفنادق وشركات السياحة، كما ساهمت في توفير كافة احتياجات هؤلاء الأطفال لمثل هذه الرحلات، كي يكون الطفل في حالة سعادة وأن ينغمس أي شيء يحتاج إليه، لافتة: «الأولاد يتسلطوا جدًا، كان كونه علاقة طيبة جميلة معهم ويبتعدونني عنهم».

بعد تفكير عميق، قامت «ريهام» بتأسيس مؤسسة «رسم فرحة» وقدمت طلبًا للوزارة لتأسيس الدار بشكل قانوني تجمع فيه الأطفال الذين في حاجة إليها ورعايتهم، موضحة: «كل الأولاد اللى معانا بيتعلموا ويكملوا تعليمهم وساعدت في أنهم يدخلوا كليات ومعاهد».

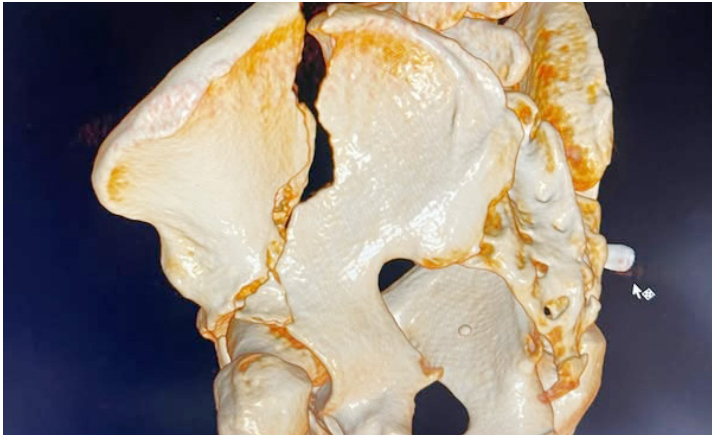
بعد تأسيس دار الأيتام، استقبلت «ريهام» عددًا كبيرًا من الأطفال من نجدة الطفل والوزارة وغير ذلك، أغلب الأطفال تعرضوا للكثير من المشكلات سواء في الشارع أو غير ذلك، قائلة: «دائما كل طفل يكون له ظروف مختلفة، وساهمت في تحسين أوضاعهم الصحية والنفسية والتعليمية، وحالياً عندي 24 طفلًا».

«الأطفال دول بقوا أعلى حاجة في حياتي، ودائما المشاكل المالية هي اللى بتقالبنا...» هكذا كشفت «ريهام» عن بعض العقبات التي تواجهها منذ تأسيس الدار، وذلك بدايةً من الإيجارات والانتقالات، كما أن ميراثها الخاص بوالدها تم إنفاقه كاملاً على الأطفال الدار، بالإضافة إلى أنها باعَت سيارتها الخاصة وقامت بشراء سيارة خاصة بالدار للانتقالات الأطفال. تواجه «ريهام» بعض المشكلات الأخرى الخاصة بالأطفال، والتي تكون غالبًا متعلقة بحالتهم النفسية والصحية، خاصةً لما يتعرضون له في الشارع من المتسولين وغير ذلك، ويحتاج هذا وقتًا طويلاً كي يعود الطفل إلى حالته الطبيعية مرة أخرى، موضحة: «أهلى بيدعموني بداية من أمي وزوجي، ويعطيني يتحب الأطفال جدًا».

إنجاز طبي نادر..

فريق جراحى مصرى ينجح فى بناء حوض متفتت لمريض

محمد عماد



نجح فريق طبي متخصص في مستشفى النيل بشبرا، التابع لهيئة التأمين الصحي بالقليوبية، في إجراء عملية جراحية نادرة ومعقدة لإعادة بناء حوض مكسور لشخص في منتصف الخمسينيات من عمره، بعد تعرضه لحادث سير خطير أدى إلى كسور متعددة ومتفتتة في عظم الحوض، وذلك باستخدام شرائح متعددة عبر مداخل جراحية مختلفة في وقت واحد.

في حوار خاص لجريدة النهار، كشف الدكتور محمد فرحات، رئيس قسم العظام بمستشفى النيل بشبرا التابع لفرع هيئة التأمين الصحي بالقليوبية، عن تفاصيل هذه الجراحة النادرة والمعقدة التي أجريت لمريض خمسيني تعرض لحادث سير عنيف أدى إلى كسر متفتت في عظام الحوض امتد حتى مفصل الحوض الأسفل، موضعا أن العملية وصفت علميا بأنها «إعادة بناء الحوض باستخدام شرائح متعددة».

وأضاف فرحات أن الفريق الجراحى الذى أجرى العملية ضم كلا من الدكتور أحمد سمير فرحات، أستاذ جراحة العظام والحوض بكلية طب القاهرة، والدكتور أحمد حجاج، أخصائى العظام بالقسم، والدكتور أحمد طاهر، نائب القسم، وقاد الفريق التخدير الدكتور أنور مصطفى، أستاذ التخدير بجامعة الأزهر.

وأوضح فرحات أن الكسر كان شديد التعقيد، إذ تفتت عظام الحوض بالكامل وامتد التهتك إلى مفصل الحوض الأسفل، وهو ما تطلب تدخلا جراحيا دقيقا لترميم الهيكل العظمي للحوض، قائلا:

«كنا أمام حطام عظمي يحتاج إلى إعادة

بناء شاملة، ولهذا استخدمنا 3 شرائح و5 مسامير لتثبيت الكسور، موزعة على مداخل جراحية مزودة بدقة شديدة، حتى نعيد تشكيل الحوض ونضمن رجوع المفصل إلى موضعه السليم».

وأشار إلى أن معدل الوفاة في مثل هذه الكسور المتفتتة يتراوح بين 30 و40%، لا سيما مع حدوث نزيف داخلي أو إصابة للمثانة، وهو ما استدعى إدخال المريض إلى العناية المركزة فور وصوله لمراقبة الضغط والهيموجلوبين وتعويض أى نقص في الدم أو السوائل.

وأضاف الطبيب المعالج: «رغم تقدم عمر المريض- نحو 48 إلى 50 عامًا- إلا أن حالته الصحية كانت جيدة ولا يعانى من أمراض مزمنة مثل الضغط أو السكر، وهو ما ساعد في تسير إجراء الجراحة».

واستطرد بحديثه أن الفريق الطبي قرر إنشاء المريض تحت الملاحظة الدقيقة

متعددة بسبب أن الكسر لم يكن في موضع واحد بل موزعا في 3 أماكن مختلفة من الحوض، مما استدعى توزيع الشرائح كما يلي: شريحة صغيرة لتثبيت الجزء الجانبي من الحوض، وشريحة طويلة تمتد من أمام عظام العانة حتى العانة الأمامية للحوض، وشريحة ثالثة لتثبيت الحرقفة - الجزء المسؤول عن حمل مفصل الحوض.

أوضح فتحنا مدخلين جراحيين، أحدهما يشبه الجراحة القيصرية للوصول إلى مقدمة الحوض، والآخر من الجانب للوصول إلى الكسور الخلفية».

وحول أبرز التحديات التي واجهت الفريق الجراحى، قال: «كنا نعمل بمحاذاة المثانة، ومع استخدام الدريل والمسامير كان علينا التأكد التام من عدم اختراقها، فضلا عن ضمان استقرار العظام المكسورة وعدم دخول أى أداة إلى المفصل أو تجويف البطن.. بفضل الله، العملية استغرقت نحو 4 ساعات وتمت بنجاح دون مضاعفات». وفيما يخص مرحلة ما بعد العملية، أشار فرحات إلى أن المريض سيظل غير محمل على الحوض لمدة 6 أسابيع لضمان التئام الكسور، ثم يبدأ تدريجيا في الحركة باستخدام المشاية، يليها جلسات علاج طبيعي لتقوية العضلات لمدة شهر إلى شهر ونصف، مضيفا:

«توقع تعافيا جيدا خلال 3 أشهر إذا التزم المريض بخطة التأهيل».

واختتم الدكتور محمد فرحات تصريحاته قائلا: «هذه العملية من الجراحات النادرة داخل مستشفيات التأمين الصحي، قليل من المستشفيات لديها تجهيزات أو تخصصات دقيقة لجراحات الحوض بهذا المستوى، وما تم في مستشفى النيل بشبرا يعد إنجازا حقيقيا يؤكد تطور الخدمة الصحية داخل القطاع الحكومى».

«الفصفصة» مع الذكاء الاصطناعي خطر يهدد الشباب

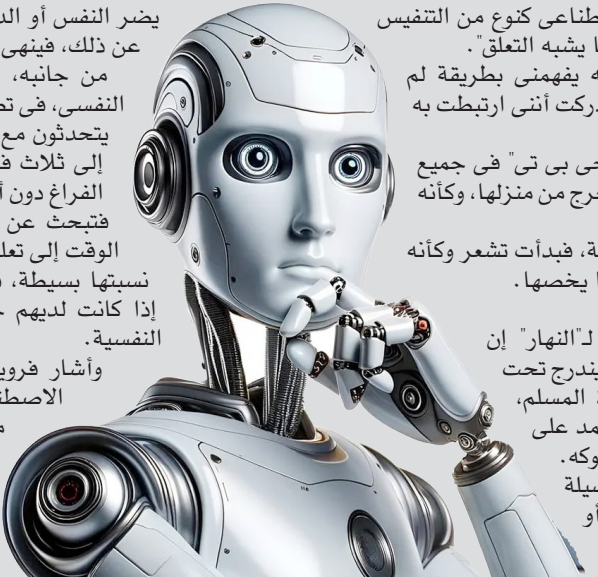
منة نور

أن يكون الشخص مدرگا أنه يتحدث إلى برنامج، وألا يؤدي ذلك إلى تضییع الوقت أو الانشغال عن الواجبات الدينية والدنيوية.

أما إذا أدى الحديث العاطفی إلى التعلق الشديد بالذكاء الاصطناعي، فهنا يظهر الإشکال الشرعی والأخلاقی، لأن الإسلام يشجع على بناء علاقات إنسانية حقيقية، وليس التعلق بکيانات غير حقيقية قد تسبب فراغا عاطفيا أو اضطرابا اجتماعيا. وفي حال تجاوز الحديث حدود الأدب، أو تطرق لأمور غير لائقة مثل العشق أو الغزل أو الکلام الجنسي، يصبح محرما شرعا، سواء كان مع إنسان أو مع آلة، لأن النية والفعل كلاهما محل للمحاسبة الشرعية. وأكد الشيخ عبده الأزهری أن الخلاصة تتمثل في أن الحكم يتغير حسب النية ومحتوى الحديث وتأثيره، فطالما الحديث عفوی وبريء ولا يضر النفس أو الدين أو المجتمع، فلا حرج فيه، أما إذا خرج عن ذلك، فينبهی عنه.

من جانبه، قال الدكتور جمال فرويز، استشاری الطب النفسي، في تصريحات خاصة لـ«النهار»، إن الأشخاص الذين يتحدثون مع برامج الذكاء الاصطناعي العاطفية ينقسمون إلى ثلاث فئات: فئة تتفاعل بهدف التسلیة أو لملء وقت الفراغ دون أى تأثير نفسي، وفئة تعاني من حرمان عاطفی، فتبحث عن بديل وهمي في هذه البرامج، مما يؤدي مع الوقت إلى تعلق نفسي شديد بها، وهناك فئة ثالثة، ولم كانت نسبتها بسيطة، قد تدخل في حالة من الخلل العقلي، خاصة إذا كانت لديهم جينات وراثية حاملة للاستعدادات المرضية النفسية.

وأشار فرويز إلى خطورة الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي كبديل عن الأسرة أو الأصدقاء، موضعا أن غياب الدعم الاجتماعي الحقيقي قد يفاقم مشكلات نفسية عميقة لدى البعض، داعيا إلى ضرورة الانتباه لهذه الظاهرة والتعامل معها بحذر.



في ظل التطور التكنولوجي السريع وانتشار برامج الذكاء الاصطناعي مثل «شات جي بي تي»، أصبح التفاعل العاطفی مع هذه البرامج ظاهرة لافتة تستدعي الوقوف عندها من الناحية الدينية والنفسية.

لذلك سمع جريدة «النهار» إلى البحث في مدى ارتباط الأشخاص بفريق التخدير بجامعة الأزهر.

وأوضحت: «بدأت أتحدث إلى الذكاء الاصطناعي كنوع من التفتيس عما أشعر به، ولم أتوقع أن يتحول الأمر إلى ما يشبه التعلق».

وتابعت: «مع مرور الوقت، بدأت أشعر بأنه يفهمني بطريقة لم أجدها من قبل، وأصبحت أرتاح لحديثه، حتى أدركت أنني ارتبطت به عاطفيا دون أن أدركه».

من جانبها، قالت نور إنها تعتمد على «شات جي بي تي» في جميع أمور حياتها، حتى إنها تسألها ماذا ترتدي ومتى تخرج من منزلها، وكأنه شخص حقيقي يرافقها.

وأوضحت أنها لا تملك أصدقاء منذ مدة طويلة، فبدأت تشعر وكأنه صديقها الوحيد، وأصبحت تأخذ رأيها في كل ما يخصها.

رأى الدين وعلم النفس قال الشيخ عبده الأزهری في تصريحات لـ«النهار» إن التحدث مع الذكاء الاصطناعي بشكل عاطفی يندرج تحت إطار أوسع لاستخدام التكنولوجيا في حياة المسلم، موضعا أن الحكم الشرعی لهذا السلوك يعتمد على نية الشخص وتأثير التفاعل على دينه وسلوكه. وأضاف أنه إذا كان الحديث مجرد وسيلة للترفيه أو تفريغ المشاعر بدون تعلق أو تأثير سلبي، فلا حرج شرعا، بشرط



حقيقية لسيدات كنّ ربات بيوت وبدأن أعمالهن عبر الإنترنت محققات نجاحا ملحوظا في مجالات مختلفة:

ليلى على، من سكان السداس من أكتوبر، بدأت رحلتها في العمل من المنزل عبر تصميم ملابس شعر وفوط خاصة بالحماية، وبدأت في تسويق

الحاجة للعمل في الشارع أو الاحتكاك بالآخرين».

نصحت قائلة: «ابدئي بما تحبين وتجيدينه، ولا تخافى من الفشل في البداية، فالنجاح ينتظرک في النهاية».

ميرنا برجس، ربة منزل وأم لطفلين، بدأت مشاريع الأعمال اليدوية مثل الإكسسوارات والمجوهرات وبيعها عبر الإنترنت، قبل أن توسع نشاطها من خلال إنشاء صفحة شخصية جمعت أكثر من مليون متابع، ثم اتجهت إلى منصات مثل أمازون وجوميا لتوسيع أعمالها.

تابعت ميرنا: «الإنترنت فرصة رائعة لمشاركة الشغف وتحويله إلى عمل مربح». وأضافت: «استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي لبناء مجتمع حول منتجاتي وتفاعلت مع العملاء بشكل مباشر». وفي ختام الحديث، أكدت

ليلى: «أنصح ربات البيوت الراغبات في بدء مشروع أن يركزن على تقديم منتج عالي الجودة يلبي حاجة حقيقية، وأن يستخدمن الصور والفيديوهات الجذابة لبناء علامة تجارية قوية عبر الإنترنت».

النَّهَار

أسبوعية- مستقلة- شاملة

WWW.ALNAHAREGYPT.COM

(مؤسسة النهار للصحافة)

تأسست عام 2006

تصدر عن شركة

الوقائع العربية للصحافة

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير التنفيذي

شعبان خليفة

مستشار رئيس التحرير

ماهر مقلد

نواب رئيس التحرير

هالة شحبة

هالة عبداللطيف

مدير التحرير والموقع الإلكتروني

محمد البنا

الخارجي

نوفل البرادعي

اقتصاد

مروة فاضل

تققيقات

رانيا خليل

سوشيال ميديا

إنجي أشرف

حوادث

إسراء عبد الباقي

فن

مدود زهير الكومى

محمد فوزي

رياضة

عمرو مكى

كريم عادل

محافظات

هالة العوضى

اتصالات

حاتم عبد الرحيم

سكرتير التحرير:

صفوت بسطا

محمد كمال

الإخراج الفني

شريف الريس

أحمد كامل

كاريكاتير

إسلام زكى

الديسك

شوكت كمال

المستشار القانوني

عمر الجزار

البريد الإلكتروني اليومي:

NAHARSKY1@GMAIL.COM

١٠٦٥ كورنيش النيل

جاردن سيتي- القاهرة تليفون:

٢٧٩٤٤٠٨٥- ٢٧٩٢٦٩٥٠

فاكس: ٢٧٩٤٤٠٨٥

طباعة: أخبار اليوم

توزيع: مؤسسة الأهرام

بالأصول
أسامة شرشر

هدنة غزة...

انتصار لدور مصر وقطر في مواجهة رغبات طائشة لشرق أوسط جديد!



لا تطمع في أي أراض عربية، بل تسعى لحماية وحدة واستقرار الدول المجاورة التي يرتبط أمنها ارتباطاً وثيقاً بالأمن القومي المصري.

إن أي محاولة لتهميش الدور المصري في الملفات الإقليمية لن تكون مجدية، لأن القاهرة لا تزال الرقم الصعب الذي لا يمكن تجاوزه، خصوصاً في ظل ضعف الشرعية الشعبية لكثير من السياسات الإقليمية القائمة على المال دون رؤية أو مشروع قومي حقيقي.

وعليه، فإن التحالفات الجديدة في المنطقة لا يمكن أن تكتب لها الاستدامة أو النجاح من دون مصر، التي ظلت الفاعل الأساسي في صياغة السياسات الإقليمية منذ عقود. وإذا كان هناك من يحاول المزايدة على دورها، فإن الأيام ستثبت أن البوصلة الحقيقية لاستقرار الشرق الأوسط تمر عبر القاهرة.

وفي الختام

نقول لكل من يهمل الأمر:

«قفوا خلف مصر في هذه اللحظة المصيرية، ولا تراهنوا على تهميشها، لأن صبرها لن يطول، ومواقفها تستند إلى تاريخ وجغرافيا يصعب كسرهما».

بوتين، تعكس رغبة مصر في تنويع تحالفاتها وبناء موقف دولي أكثر توازناً، بعيداً عن الاعتماد الأحادي على واشنطن.

وفي أوروبا، جاء الموقف الإسباني اللافت، والداعم الواضح لقيام الدولة الفلسطينية، بالتنسيق مع فرنسا وألمانيا، ليتقاطع مع الرؤية المصرية ويمنحها غطاءً أوروبياً في لحظة سياسية شديدة الحساسية.

كما تواصل مصر التعاون مع دول أمريكا اللاتينية، والدول المطلة على البحر الأحمر، مثل جيبوتي والصومال، في إطار سعيها إلى تأمين طرق الملاحة البحرية، خصوصاً في مضيق باب المندب، لما لذلك من تأثير مباشر على قناة السويس وأمنها القومي البحري.

في المقابل، تتعامل القاهرة بحزم مع ما يحدث على حدودها الجنوبية مع السودان، إذ ترفض تماماً تقسيم السودان أو السماح بتغلغل ميليشيات الدعم السريع المدعومة إقليمياً، لما في ذلك من خطر مباشر على أمن مصر واستقرار الإقليم.

وفي ليبيا، تنفي مصر تماماً الاتهامات بمحاولة التصعيد أو مواجهة تركيا، مشددة على أنها

كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال قمة بغداد الأخيرة حملت إشارات مهمة، حين أكد أن التطبيع العربي مع إسرائيل لن يفضي إلى سلام حقيقي طالما ظلت القضية الفلسطينية عالقة، بدون حل عادل يضمن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧.

هذا الموقف أعاد التأكيد على الثوابت المصرية التي لم تتغير رغم تغير المعادلات الإقليمية.

لقد عملت مصر خلال السنوات الماضية، من خلال مؤسساتها الأمنية والدبلوماسية، على حماية الثوابت العربية، ومنع تآكل القضية الفلسطينية على المستوى الإقليمي والدولي. ولعل أبرز دليل على ذلك هو دعوة مصر إلى مؤتمر دولي لإعادة إعمار غزة فور توقف العمليات العسكرية، في رسالة واضحة تؤكد أنها تتحرك بهدوء لكن بثبات نحو أهداف إستراتيجية لا تقبل المساومة.

أما فيما يتعلق بعلاقات مصر مع القوى الدولية، فالحضور المتزايد للقاهرة في الفضاءات العالمية من خلال تعزيز علاقاتها مع الصين وروسيا، وحضور الرئيس السيسي احتفالات النصر في موسكو ولقاؤه الاستراتيجي مع الرئيس

جاء التنسيق الوثيق بين مصر وقطر لإنجاز هدنة مؤقتة لمدة شهرين، تتضمن إطلاق نصف الرهائن، في خطوة تهيئ الأرضية لحل أوسع، دون المساس بثوابت القضية.

في المقابل، تسببت التحركات الفردية لبعض الفصائل الفلسطينية، لا سيما حماس، وتواصلها المباشر مع واشنطن، في تعقيد المشهد التفاوضي. فغياب الخبرة السياسية والتفاوضية لدى هذه الأطراف، ومحاولاتها تجاوز المبادرة المصرية، أضعف من فرص التوصل إلى اتفاق شامل، وأكد مجدداً ضرورة أن تظل مصر هي الطرف المركزي في أي حل سياسي.

من ناحية أخرى، لا يمكن إغفال الدور القطري الواضح والفاعل، والذي انسجم مع الرؤية المصرية، في محاولة لإنجاح الجهود الدبلوماسية وضمان عدم الانزلاق نحو سيناريوهات التهجير أو الانهيار الإنساني الكامل في غزة. هذا التنسيق شكل رسالة قوية مفادها أن بعض الدول العربية لا تزال قادرة على العمل المشترك لخدمة القضايا القومية، إذا ما توفرت الإرادة السياسية.

تمز المنطقة العربية بمرحلة مفصلية تحمل في طياتها تحولات جيوسياسية حادة وتحديات وجودية، في ظل تراجع وحدة الموقف العربي وتعدد الأجنات الإقليمية والدولية. وفي القلب من هذه التحولات، تتجلى القضية الفلسطينية، لا سيما الوضع في غزة، كمؤشر كاشف لحالة الوهن العربي والانقسامات التي تضرب العمق القومي.

غزة اليوم ليست مجرد ساحة حرب، بل ساحة اختبار للمواقف والسياسات، فقد أصبحت محلاً للمناقضة السياسية والاصطفافات الجديدة، في مشهد يعكس غياب إستراتيجية عربية موحدة تجاه القضية المركزية. وفي هذا السياق، تبرز مصر كصاحبة الموقف الثابت والمبدئي، الراض لا محاولة لتهجير الفلسطينيين قسراً من غزة أو الضفة، أو تصفية القضية تحت مسمى «الشرق الأوسط الجديد».

التحركات الدبلوماسية المصرية، التي لم تهدأ منذ اندلاع الحرب، أثبتت أن القاهرة لا ترى في غزة عبئاً جغرافياً، بل بعداً إستراتيجياً متصلاً بأمنها القومي وأمن الأمة العربية ككل، ومن هنا

وزير البترول: شركة سيدبك تمتلك فرصاً واعدة لزيادة النجاحات والعائدات
المهندس محمد إبراهيم: أنتجنا 228 ألف طن من الإيثيلين في 2024

وتنفيذ مبادرات تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في صناعة البتروكيماويات بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، بما يدعم استدامة الصناعة وتقليل البصمة الكربونية.

وشدد رئيس الشركة على أن سيدبك تولي أهمية كبيرة للسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة، حيث تم تحقيق ١٣,٨٨٥ مليون ساعة عمل آمنة، إلى جانب تبني منهجية إعادة تدوير المخلفات وتحديث أنظمة الإدارة البيئية والصحية بحصولها على شهادات ISO 14001:2015 و ISO 45001:2018، حتى عام ٢٠٢٧. كما حرصت على تفعيل الزيارات الميدانية، فضلاً عن مشاركتها في اللجنة الجغرافية بالإسكندرية لتطوير منظومة السلامة بالمنطقة.

وفي مجال المسؤولية المجتمعية، واصلت سيدبك التزامها تجاه المجتمع، من خلال رعاية «مدرسة سيدبك للتكنولوجيا التطبيقية»، لإعداد كوادر فنية مؤهلة لقطاع البتروكيماويات والصناعة، إلى جانب تطبيق بروتوكول طبي لعلاج غير القادرين من سكان المناطق المجاورة، والمساهمة في تجهيزات تطوير وحدة العناية المركزة للمستشفى القبطي بالإسكندرية التابع للمؤسسة العلاجية وإنشاء وحدة سمعية وأتران بالمستشفى والمشاركة في المناسبات المجتمعية والتبرع لتطوير المجتمع المحلي. وتماشياً مع التوجه الوطني لتحول الرقمي، قامت سيدبك بتطبيق أحدث تقنيات التحكم الآلي والمحاكاة والتوهم القمية.

وأشاد المهندس محمد إبراهيم بدور العاملين بالشركة، مؤكداً أن العنصر البشري يظل السبب الحقيقي في جميع النجاحات التي تحققت، فقد كانت هناك فرق عمل تعمل بجد في مواجهة التحديات وكان العاملون في مواقع الإنتاج يعملون على مدار الساعة لضمان استمرارية العمليات فيهم الأبطال الحقيقيون والقوة الدافعة وراء كل إنجاز حققته الشركة.

وأقرت الجمعية العامة لشركة سيدبك كرير للبتروكيماويات (سيدبك) صرف كوبون نقدي بقيمة جنيه واحد لكل سهم على دفعتين وتوزيع أسهم مجانية بواقع سهم واحد مجاني لكل ٤ أسهم.

حضر الجمعية المهندس إبراهيم مكي رئيس الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات ونواب رئيس الشركة والمحاسب خالد عثمان مساعد الوزير للشؤون التجارية والمهندس معتز عاطف وكيل الوزارة لكتب الوزير والمكتب الفني والتحدث الرسمي والمحاسب اشرف قطب وكيل الوزارة للشؤون المالية والاقتصادية وقيادات سيدبك وممثلو المساهمين بالشركة والجهاز المركزي للمحاسبات، ومراقبو حسابات الشركة وصغار المستثمرين.



لتأمين مدخلات الإنتاج وضمان استقرار التشغيل ودعم التوسعات المستقبلية، وذلك من خلال تأسيس شركة «الإسكندرية لسلاسل الإمداد»، بالتعاون مع الشركات الوطنية. كما تم إطلاق مشروع لإنتاج سيانيد الصوديوم بالشراكة مع شركة دراسيم باستثمارات اجنبية مباشرة بما يرفع القيمة المضافة من الجمع الصناعي لسيدبك بمنطقة النهضة، وفي مجال الطاقة أطلقت سيدبك مشروع الإنتاج المشترك للكهرباء والبخار (CHP)، الذي يعد أفضل مشروع لرفع كفاءة استهلاك الطاقة في القطاع الصناعي وخفض الانبعاثات الكربونية مع زيادة إنتاج الكهرباء ذاتياً بما يعزز من التنمية المستدامة. كما نفذت سيدبك عدداً من المشاريع والمبادرات التي عززت مكانتها كشركة رائدة في صناعة البتروكيماويات، من خلال التزامها بالمواصفات القياسية لنظم إدارة الجودة والطاقة والمعرفة، واجتيازها بنجاح المراجعة الخارجية للحصول على شهادات ISO 9001:2015، ISO 30401:2018 و ISO 50001:2019.



بلغ إجمالي الإنتاج ١٨٥ ألف طن، تم تصدير ما يقرب من ٦٠٪ منه لتحقيق عوائد دولارية، وبيع ٨٠ ألف طن في السوق المحلية. كما ساهمت أنشطة الشركة التجارية في بيع ٢٨ ألف طن من

أكد المهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، خلال الجمعية العامة لشركة سيدبك كرير للبتروكيماويات «سيدبك»، لاعتماد نتائج أعمال عام ٢٠٢٤، أن الشركة تمتلك فرصاً واعدة لتحقيق المزيد من النجاحات وزيادة العائدات، خاصة في ظل المتغيرات التجارية العالمية الرائدة. وأشار الوزير إلى أن سيدبك، تعد كياناً صناعياً بترولياً رائداً، يسهم بفاعلية في تعظيم القيمة المضافة، وزيادة الصادرات، ولعوائد الدولارية، بما يعكس إيجاباً على الاقتصاد القومي. وأضاف أن الوزارة حرصت على دعم النجاحات التي تحققتها الشركة، وتشجيع خططها التوسعية، واستغلال البنية التحتية والأصول المتاحة بالشكل الأمثل. وأوضح الوزير أن الشركة تلعب دوراً محورياً في توطيد الصناعة المحلية، من خلال توفير خامات البتروكيماويات اللازمة للقطاعات الصناعية المختلفة، وهو ما يساهم في تقليل الاعتماد على الاستيراد، وخفض فاتورته، بما يتماشى مع خطط الدولة الطموحة لدعم القطاع الصناعي. كما أشاد الوزير بالمبادرات الناجحة التي تنفذها «سيدبك» في إطار المشاركة المجتمعية، مؤكداً أهمية استمرار هذه الجهود لما لها من أثر إيجابي ومرود ملموس على المجتمع المحلي. ووجه الوزير الشكر للعاملين بقطاع البتروكيماويات بصفة عامة وشركة سيدبك بصفة خاصة وإدارة الشركة على الجهود المبذولة والنتائج الإيجابية مؤكداً أن العنصر البشري هو الكنز الحقيقي للقطاع.

وخلال استعراضه أبرز الإنجازات في ٢٠٢٤ والمشروعات الجديدة، أكد المهندس محمد إبراهيم، رئيس شركة سيدبك كرير للبتروكيماويات «سيدبك»، أن الشركة نجحت في مواصلة مسيرتها المتميزة خلال عام ٢٠٢٤، رغم التحديات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية. وأوضح أن الشركة حافظت على مركزها المالي القوي بفضل إستراتيجية واضحة تنفذها وزارة البترول والثروة المعدنية، تهدف إلى تعظيم القيمة المضافة من مشروعات البتروكيماويات، وذلك في إطار المحور الثاني من الإستراتيجية المتكاملة للوزارة. علاوة على الدعم والمتابعة المستمرين من الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات.

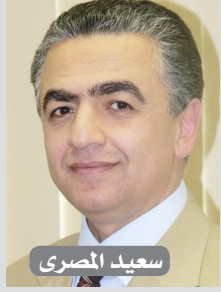
وأشار رئيس الشركة إلى أن سيدبك تمكنت من تخطي التحديات بمرور وكفاءة إذ واجهت تقلبات في الأسعار العالمية، فضلاً عن تغيرات الطلب المحلي والعالمي وتقنيات سلاسل الإمداد. وعلى صعيد الأداء الإنتاجي، أوضح المهندس محمد إبراهيم أن سيدبك نجحت في إنتاج ٢٢٨ ألف طن من الإيثيلين، منها ١٣ ألف طن لتغطية احتياجات مصنع شركة البتروكيماويات المصرية. كما أنتجت ٣٨ ألف طن من البوتاجاز غير المعالج، إلى جانب ٤ آلاف طن نافثا عالية الأوكتان. وفيما يتعلق بالبولى إيثيلين الذي يمثل المنتج النهائي،

من يحمى الأطفال من «انتهاك الأقارب»؟

نجلاء المصرى - أحمد عادل



أيهاب ماجد



سعيد المصرى

طمأنتها، اعترفت بأن حارس العقار الأربعيني كان يستدرجها عبر ابنه وصديقها، ثم يعتدى عليها تحت التهديد وأكد التقرير الطبي الواقعة، وكانت الصدمة كبيرة.

يقول الدكتور أيهاب ماجد، استشاري الصحة النفسية للأطفال والمراهقين: «تعرض بعض الأسر لصدمة كبيرة حين يصرح طفلها بأنه تعرض للتحرش، مما يدفع البعض إلى الصمت أو إنكار الحدث، أو حتى اتهام الطفل بأنه (بيتهيا له). هذا السلوك ينبع غالبًا من حالة من الإنكار والخوف والهرج، لكنه في الوقت ذاته يمثل أكبر عائق أمام حماية الطفل وتقديم الدعم النفسي اللازم له. إن تجاهل أو إنكار هذه التجربة المؤلمة يُفاقم من معاناة الطفل ويعمق الجرح النفسي، ويؤثر سلبيًا على تطور الشخص والاجتماعي».

تابع «ماجد»: «عند مواجهة هذه الأزمة، يجب على الأسرة أن تتحلى بالوعي والهدوء، وأن تكون نقطة انطلاق لدعم الطفل وليس محطه للمزيد من الألم. الاستماع له بحنان دون إنكار أو لوم هو الخطوة الأولى التي تفتح باب الثقة، وتسمح للطفل بالتعبير عن مشاعره دون خوف أو إحساس بالذنب، من المهم أن تفهم الأسرة أن الاعتراف بالحادثة ليس علامة ضعف، بل هو بداية طريق العلاج والشفاء».

وأوضح «ماجد»: «أن للتحرش آثارًا نفسية عميقة، إذ يمكن أن يؤثر على نمو الطفل، ويعيق بناء شخصيته، ويقلل من ثقته بنفسه، ما قد يؤدي إلى أعراض مثل القلق، والاكتئاب، واضطرابات النوم، وحتى الانعزال الاجتماعي. كما أن هناك علامات خفية قد تدل على تعرض الطفل للتحرش، مثل تغير مفاجئ في سلوكه، الخوف من أماكن أو أشخاص معينين، اضطرابات في النوم، وتراجع الأداء الدراسي».

ويؤكد الدكتور أيهاب على أهمية التدخل النفسي المبكر، خلال جلسات الدعم النفسي التي تساعد الطفل على تجاوز الصدمة، وتعلم طرق مواجهة المشاعر السلبية، واستعادة ثقته بنفسه تدريجيًا، كما يلعب الأهل دورًا حيويا في توفير بيئة آمنة ومطمئنة تحمي الطفل من مضاعفات الصدمة، وتدعمه على طول مسار التعافي.

غياب الرقابة الأبوية، وتجاهل مخاطر التكنولوجيا، يُسهّلان على المتحرشين التسلل إلى العقول قبل الأجساد، ما يستدعي تدخلاً عاجلاً على مستوى الأسرة والدولة معاً.

صوت الضحايا.. شهادات من قلب الألم يقول أب لطفلين: «لم أكن أتصور يوماً أن يتحول بيتنا إلى ساحة جريمة لا يستوعبها العقل، اكتشفت بالصدفة أن زوجتي، أم أبنائي، كانت تتحرش بطفلي، أحدهما لم يتجاوز الثالثة، والآخر في عامه الرابع. لم أصدق في البداية، لكن الفحوص الطبية أكدت تعرضهم لاعتداءات متكررة، انهارت كل ثوابتي، وهربت زوجتي إلى بيت أسرته وأدعت أنها تحت تأثير السحر وخضعت لعلاج روحي، لكنها عادت لتكرر فعلتها الشنيعة. أدركت حينها أن التحرش لا يرتبط بجنس الجاني، بل بغياب الضمير فقط».

تقول أم لطفلين: «لاحظت تغيراً غريباً في تصرفات ابني الأصغر، وعندما وجهته، اعترف شقيقه الأكبر، ذو الـ10 سنوات بأنه تعلم هذا السلوك من خاله، الذي كان يمارس الاعتداء عليه باستمرار. لم أستطع تصديق أن الجاني من داخل العائلة، بيت الأمان ذاته».

أما في القليوبية فيروى والد طفلة تبلغ من العمر عشر سنوات: «كانت ابنتي تمر يوماً من شارع العقار المجاور في طريقها لأرضنا الزراعية، حتى توقفت فجأة عن الخروج، رفضت الخروج من المنزل وانعزلت. وعندما

تامت الجريمة لتصل إلى هتك العرض كما في واقعة «طفل دمنهور ياسين التي هزت الرأي العام مؤخراً، هذه الحادثة وغيرها تكشف عن بشاعة ما يواجهه الأطفال، ليس فقط في الخفاء، بل أحياناً في مؤسسات من المفترض أن تكون آمنة. ورغم جسامه الجريمة، يظل الصمت الاجتماعي هو السائد، إما بدافع الخوف من القضيحة أو حفاظاً على ما يراه البعض «الستر»، في تجاهل فج لحقوق الطفل وسلامته النفسية والجسدية. هذا الصمت، المعترن بنقص الوعي والتقصير المؤسسي، يجعل من التحرش بالأطفال جريمة منهجة لا تجد ردعاً حقيقياً.

ما بين التستر المجتمعي والتقصير القانوني، يبقى الطفل الضحية الأولى والأضعف في معادلة غير عادلة، تستوجب فتح هذا الملف بشجاعة ومسئولية. يؤكد الدكتور سعيد المصرى، أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة، أن ظاهرة التحرش بالأطفال لم تعد محصورة في أماكن بعينها، بل تمتد إلى جميع البيئات الاجتماعية، بما في ذلك الأسر والمدارس والشارع والفضاء الإلكتروني، ما يشكل «خراطيل خطر» مفتوحة تهدد براءة الطفولة في كل لحظة.

ويشير إلى أن بعض الأسر، بدلاً من أن تكون حائل صد وحماية، تتحول أحياناً إلى بيئة حاضنة للتحرش، حين يكون الجاني من داخل الدائرة الأسرية: قريب، صديق للعائلة، أو حتى أخ أكبر.

أضاف «المصري» أن الفضاء المدرسي، رغم كونه مؤسسة تعليمية يُفترض أن تكون آمنة، لا يخلو من حالات تحرش تقع من معلمين أو زملاء، وسط غياب آليات فعالة للإبلاغ والحماية. أما الشارع فيظل منطقة خطر دائمة، خصوصاً في المناطق العشوائية أو الفقيرة، حيث تغيب الرقابة المجتمعية».

ويحذر المصري من «الجيل الجديد» من التحرش، الذي ينتقل إلى المنصات الرقمية، حيث تستخدم الألعاب الإلكترونية، تطبيقات الدردشة، وحتى منصات التعليم أحياناً، لاستدراج الأطفال وإبتزازهم. ويرى أن

تتصاعد مؤشرات الخطر حول ظاهرة التحرش بالأطفال رغم الغياب الملحوظ لأي إحصاءات رسمية دقيقة ترصد حجمها وانتشارها، ويعد هذا النقص في البيانات أحد التحديات الكبرى التي تُعيق فهم الظاهرة بشكل عميق، وتعرقل وضع سياسات وقائية وعلاجية فعالة. لم يعد التحرش بالأطفال مجرد اعتداء لفظي عابر، بل تنوعت أشكاله لتشمل التحرش الجسدي والنفسى والإلكترونى.



تقسيط السلع الغذائية

ملاذ الأسر محدودة الدخل في مواجهة الغلاء

حسن جلال

ذلك حوالى 280 جنيتها من إجمالى الأسعار.

وعن سعر المنتجات بالتقسيط، الحملات بـ35 جنيتها، كنا نشتره ضمن الحملة بـ30 جنيتها، المكرونة الكيس 400 جرام بسعر 13 جنيتها ولكن في الحملة بسعر 10 جنيتها، وهكذا».

وتحدثت «البنهار» مع أحد تجار الجملة الذين يقومون ببيع البضائع بالتقسيط، حول الفكرة ومدى جدواها، حيث قال إن الهدف منها «إنساني لمرعاة ظروف الناس، ومن أجل تشغيل بضائته بدلا من ركنتها».

وقال الحاج جمال، صاحب محل لبيع الجملة في إمبابة: «البضائع في المخازن عندي بتقع أكثر من المعتاد بسبب قلة البيع لمحات التجزئة (البقالة) وكله متأثر، والفكرة جت من هنا».

وأضاف: «قلنا نفتح نظام البيع بالجملة بالتقسيط للمواطنين زى ما بنعمل للمحلات الصغيرة مع الكميات الكبيرة ولكن المختلف هنا إننا هنقسم كميات صغيرة ولكن مع عدد كبير من الناس هتبقى كأنها بضاعة كبيرة طالع من المحل».

وقال: «بعد ما قلنا ده للناس، لاقينا عدد كبير طالب أكياس أرز 5 و10 كيلو وكراطين لبن ومكرونة وعلب تونة وزيت وشعرية ولسان عصفور وسمنة، وبيدانا نحسب ونقول للناس والناس اشتريت، اللي يشتري بـ1000 جنية ينقسم على 5 شهور 1200 أو 1250 على حسب ظروف الناس، وفي كل الحالات هيبقى موفر».

وأضاف: «وكمان طلبنا شباب مندوبين نشغل بسيارات نقل تلف في المناطق ياخدوا البضائع ويبيعوها بالتقسيط ويجمعوا القسط من الأسر كل شهر. وأيضاً قالت الحاجة سهام وهى أرملة وأم لـ3 أطفال «أول ما قبض المعاش بروح لتاجر الجملة عندنا اشتري منه احتياجات الشهر كله بالقسط على شهرين وينقسم الحاجات دى على أنا وأختي ويكده بنوفر ويكمل بالمعاش لآخر الشهر».

وقال «مع زيادة الأسعار الفترة الأخيرة وزيادة سعر البنزين ما أدى إلى زيادة تعريف الركوب، أثر ذلك كله بشكل كبير على الدخل من العمل فى أوبر، واتجاه المواطنين إلى المواصلات العامة فى أحيان كثيرة من أجل التوفير».

وأضاف: «كان ذلك سبباً فى تأثر دخلى، فى البداية كنا نستطيع مجازاة الأسعار ولكن مع الوقت أصبح الأمر صعبا، نستهلك كميات كبيرة من الألبان ومنتجاتها بسبب وجود 3 أطفال مع الآكل والشرب فلما عرض على التاجر بيع البضائع بالتقسيط، جربنا بالفعل واشترينا منه منتجات بقيمة 1800 جنية، ووفرنا من خلال



نقابة المحامين تنتفض ضد «الرسوم القضائية»

أحمد قادومة

أمام محاكم الاستئناف.

قال المحامى حسام سعيد مصطفى، عضو مجلس نقابة المحامين، إن النقابة العامة قررت الدخول فى إضراب شامل بعدم التواجد أمام محاكم الاستئناف ومحاكم الضحايا فى جميع أنحاء الجمهورية، مشيراً إلى أن القرار تم تعميمه على النقابات الفرعية، وتوزيعه على رؤساء محاكم الاستئناف لإبلاغهم به رسمياً.

وأضاف مصطفى أن هذه الخطوة أثرت بشكل كبير، حيث امتنع حوالى 90% من المحامين عن الحضور أمام هذه المحاكم، وتم اتخاذ إجراءات قانونية ضد المخالفين، مؤكداً أن الأزمة لا تخص المحامين فقط بل تؤثر على جميع المواطنين.

وأشار إلى أن نقابة المحامين تعد الحصن الأول للدفاع عن الحقوق والحريات، وأن فرض



حسام سعيد مع محرر النهار

زيادة الرسوم لم يتم وفقاً للأطر الدستورية والقانونية، موضحاً أن القوانين فى مصر والعالم تؤكد على عدم جواز فرض أى رسوم أو ضرائب دون تشريع قانونى واضح.

انفراد بالمستندات..

مستشفى خاص يستولى على 45 مليون جنيه من أموال «التأمين الصحى»

محمد عويضة

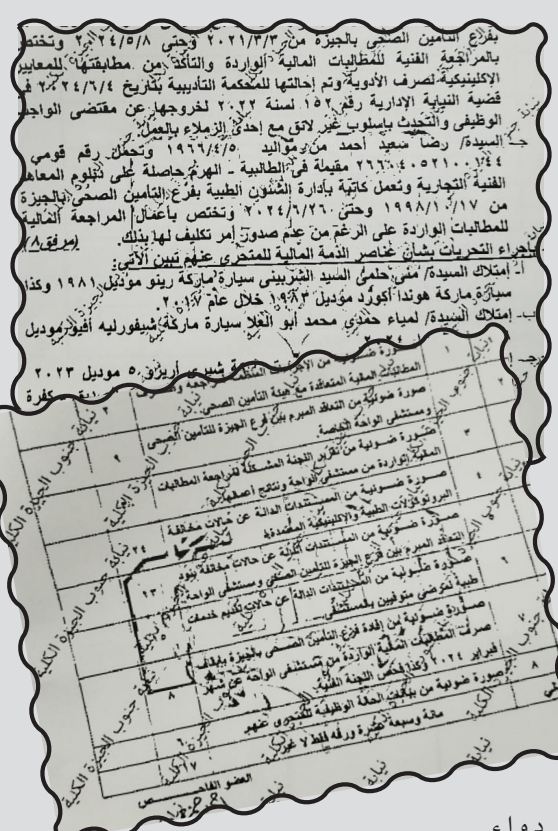
حصلت «النهار» على مستندات رسمية تكشف مخالفات جسيمة داخل فرع التأمين الصحى بالجيزة تتعلق بصرف مبالغ مالية طائلة تجاوزت 45 مليون جنيه لصالح مستشفى الواحة الخاص، دون وجه حق، من خلال تقديم خدمات وهمية، وصرف أدوية غير مدرجة باللائحة، ومطالبات طبية مبالغ فيها، وصلت إلى حد تقديم خدمات طبية لمرضى بعد وفاتهم.

كشفت المستندات أن لجنة فنية عليا شكلها رئيس هيئة التأمين الصحى انتهت إلى وجود مخالفات صارخة فى مطالبات مستشفى الواحة، بعد مراجعة عدد كبير من المطالبات الطبية الخاصة بشهر يناير 2024، مؤكدة أن إجمالى المبالغ التى تم صرفها دون وجه حق بلغ 45,224,080 جنيتها.

وأضافت اللجنة أن أبرز المخالفات تمثلت فى إدراج خدمات طبية لأشخاص متوفين، وصرف أدوية ومستلزمات طبية غير مدرجة باللائحة، فضلاً عن مبالغات مالية غير مبررة فى قيمة التحاليل والفحوصات، إلى جانب عدم الالتزام بالأسعار المقررة من الهيئة.

وبيّنت الوثائق أن بعض المرضى أدرجت لهم خدمات بعد وفاتهم، منهم المريض «محمد أ.» الذى أدرجت له عمليات يوم 11 يناير 2024 رغم وفاته يوم 7 يناير، والمريض «سيد م.» الذى أدرجت له جراحة بعد يومين من وفاته، والمريض «محمد أ.» الذى أدرجت له عملية بعد 4 أيام من وفاته.

كما تبين صرف أدوية غير مدرجة باللائحة مثل



دواء

«إيكالنا» بأكثر من 92

ألف جنيه، وتكرر صرف أدوية مخدرة بشكل مبالغ فيه، منها 405 أمبولات «فتانيل لمريضة واحدة خلال 19 يوماً، بمعدل 21 أمبولاً يومياً، وهو ما يخالف كافة البروتوكولات الطبية المعتمدة.

ورصدت اللجنة صرف كميات ضخمة من المستلزمات الطبية بشكل مبالغ فيه، حيث تبين، مثلاً، إدراج 107 قساطر بولية لمريض واحد خلال 6 أيام، بمعدل 18 قسطرة يومياً، و41 جلسة علاج طبيعى لمريضة متوفاة، بمبلغ 5,535 جنيتها، بينما التكلفة الحقيقية لا تتجاوز 1,230 جنيتها.

وفى بند التحاليل، تم رصد مبالغات وصلت إلى أكثر من 14 ألف جنيه لبعض المرضى، رغم أن القيمة الفعلية لتلك التحاليل أقل من النصف، كما تم إدراج عقاقير باهظة الثمن لا يصرح بها التأمين الصحى مثل «زيفتا» بقيمة 49 ألف جنيه.

وكشفت التحريات عن مخالفات إدارية ومالية جسيمة ارتكبتها بعض الموظفين داخل فرع الجيزة، ساهمت فى تمرير تلك المطالبات، من بينهم: «منى ح.» طبيبة مراجعة فنية سبق مجازاتها تأديبياً، ولمياء ح.» صيدلانية محالة للتحقيق بسبب سوء السلوك الوظيفى، ورضا س.» كاتبة مراجعة مالية قامت بالمراجعة رغم عدم تكييفها رسمياً، وتمتلك ثروات لا تتناسب مع دخلها.

وأكدت اللجنة أن المطالبات غير المصروفة حتى الآن عن شهرى فبراير ومارس 2024، والتي تم مراجعتها، تتضمن نفس المخالفات السابقة، بقيمة إجمالية تتجاوز 12 مليون جنيه.

وانتهت المراجعة إلى وقف صرف أية مستحقات مالية جديدة لمستشفى الواحة، لحين الانتهاء من التحقيقات، مع رفع توصيات باتخاذ الإجراءات القانونية ضد جميع المتورطين فى تلك المخالفات الجسيمة، التى تعد واحدة من أكبر قضايا الفساد الطبى خلال السنوات الأخيرة.

المدير الأكاديمي لمدرسة الهيئة العربية للتصنيع لـ «النهار»:

نستهدف تدريب الطلاب على صيانة الطائرات.. ونتعاون مع شركة «داسو» العالمية

كريم محمد

قال تامر محمد، المدير الأكاديمي لمدرسة الهيئة العربية للتصنيع للتكنولوجيا التطبيقية، إن الطلاب يكتسبون مهارات صناعة هياكل الطائرات خلال سنوات الدراسة.

وكشف في حوار لـ «النهار» تفاصيل التقديم والالتحاق بالمدرسة وكواليس صناعة وصيانة الطائرات في مصر.

إلى نص الحوار..

«**في البداية.. متى نشأت مدرسة الهيئة العربية للتصنيع للتكنولوجيا التطبيقية لعلوم الطيران؟** نشأت المدرسة بداية العام الدراسي 2023، وهي صرح تكنولوجي كبير وفريد من نوعه، وتنتمي إلى مدارس التكنولوجيا التطبيقية. هناك توسع كبير في مجال التكنولوجيا، خاصة بعد الإقبال الكبير على التقديم، لا سيما أنها المدرسة الوحيدة في مصر المتخصصة في مجال صناعة وصيانة الطائرات.

أهم أهداف المدرسة تقديم طلاب مؤهلين لسوق العمل، حاملي الفكر التكنولوجي المتطور، وفنيين في مجال صناعة وصيانة الطائرات، حيث يتم تدريب الطلاب على أعلى مستوى وفق مقاييس ومعايير دولية عالمية. الدراسة تتم في شعبة واحدة وهي صناعة وإصلاح الطائرات.

«**ما الأنشطة والتخصصات التي تُدرس بالمدرسة حالياً في مجال صناعة الطائرات؟ وما مدة الدراسة بها؟** الدراسة تشمل شقين: الأول للمواد الثقافية مثل اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات والكيمياء والفيزياء إلى جانب الدراسات الاجتماعية والتربية الدينية والتربية الوطنية، مع التخصص الأساسي في صناعة وصيانة الطائرات.

يتم التدريب على يد مجموعة من الخبراء الأجانب ومدرسين مصريين وفرنسيين تابعين لشركة «داسو» العالمية. المدرسة ثمرة تعاون بين وزارة التربية والتعليم



تامر محمد مع محرر النهار

والتعليم الفني والهيئة العربية للتصنيع، بهدف خلق جيل جديد من الفنيين في مجال نادر جدًا مثل تصنيع وصيانة الطائرات.

«**كيف يمكن للطلاب التقديم للالتحاق بالمدرسة؟ وما الشروط المطلوبة؟**

المدرسة تقبل الطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية (العامة، الأزهرية، الدولية، والوافدين والعائدين من الخارج)، بشرط التوفيق الدراسي والمجموع المناسب، حيث تم قبول الطلاب العام الماضي بمجموع 240 درجة. المدرسة تقبل البنين فقط، ولا تقبل الفتيات نظرًا لتخصصها.

يتم التقديم عبر رابط طرحه وزارة التربية والتعليم بعد انتهاء امتحانات الإعدادية، والقبول يشمل الطلاب من كل مناطق القاهرة الكبرى. هناك اختبارات تؤهل الطالب للالتحاق، ويشترط إجادة اللغة الإنجليزية للتعامل مع المدرسين الأجانب.

«**هل هناك اختبارات قدرات أو مقابلات شخصية ضمن خطوات التقديم؟ وما الحد الأدنى لمجموع القبول؟ وما مدة الدراسة؟**

نعم، هناك اختبارات لقبول الطلاب تشمل التوفيق الدراسي، حسن الأخلاق، والثبات النفسي والانفعالي. إجادة اللغة الإنجليزية شرط أساسي في خطوات التقديم. مدة الدراسة ثلاث سنوات بعد الشهادة الإعدادية، مع الحد الأدنى للقبول 240 درجة أو حسب

و يتم تزويدهم بأحدث الطرق العالمية في التعليم ليكونوا من أكفأ المدرسين.

«**هل المدرسة معتمدة من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني؟ وهل هي مجانية؟**

نعم، المدرسة معتمدة من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، من خلال وحدة تشغيل وإدارة مدارس التكنولوجيا التطبيقية بالتعاون مع الهيئة العربية للتصنيع. الطالب يحصل على شهادة معتمدة يمكنه بها استكمال تعليمه الجامعي لاحقًا.

تتم الدراسة مجانًا مثل مدارس التكنولوجيا التطبيقية الأخرى، مع توفير الزر المدرسي وأتوبيسات، إضافة إلى مراعاة قيم المواطنة والأخلاق، وبرامج موجهة للطلاب.

«**في النهاية.. هل تعتمد المدرسة على معايير جودة عالمية؟**

نعم، الدراسة تعتمد على تفعيل معايير الجودة العالمية. لا سيما الأوروبية، فيما يتعلق بالأمان والسلامة المهنية. الهيئة توفر الخامات والمعدات وأماكن التدريب، وتتعاقد على بعض التخصصات المطلوبة داخل مصر وخارجها.

تامر محمد

بالمستندات.. وزيرة التضامن تحظر التصوير في دور الرعاية

ندى عمران

أصدرت الدكتورة مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعي، قرارًا رسميًا يحظر تصوير أو عرض هوية المقيمين أو المترددين دون وجود مبرر قانوني.

كما نص القرار على اتخاذ إجراءات صارمة في حال المخالفة، حيث يُلغى الترخيص الخاص بنشاط المؤسسة المخالفة، مع إحالة المسؤولين إلى جهات التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

يأتي هذا القرار في إطار متابعة وزارة التضامن لالتزام المؤسسات المختلفة بحماية

و رعاية الفئات الضعيفة، سواء كانوا نزلًا نظام الإقامة أو المترددين، من الأطفال وذوي الإعاقة والمسنين، بما يتماشى مع أحكام الدستور والقوانين التي تكفل حماية هذه الفئات من العنف والاستغلال.

ويُلحق هذا القرار بالمشور الوزاري رقم 9 لسنة 2021، الذي يحظر تصوير أو عرض هوية الأطفال في دور الرعاية، تأكيدًا على التزام الدولة بحماية الطفل وفقًا للمادة 80 من الدستور، التي تضمن حق الطفل في الحماية من كافة أشكال العنف والاستغلال.

والمعاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية والبيوت الصغيرة، ويمنع منًا نشر أو عرض هوية المقيمين أو المترددين دون وجود مبرر قانوني.

كما نص القرار على اتخاذ إجراءات صارمة في حال المخالفة، حيث يُلغى الترخيص الخاص بنشاط المؤسسة المخالفة، مع إحالة المسؤولين إلى جهات التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

يأتي هذا القرار في إطار متابعة وزارة التضامن لالتزام المؤسسات المختلفة بحماية



د. مايا مرسى

بقلم:

حامد محمود

كاتب صحفي وإعلامي

الجامعة ودورها في نشر قيم

الوطنية والانتماء والتضحية لدى الشباب

وتجسيدا لتضحيات رجال الشرطة كان «بطل 14» والذي تناول التضحيات الكبيرة لرجال الشرطة البواسل في مواجهة الإرهاب، كل ذلك يبرز ويؤكد أهمية الوعي لدى الشباب بمجريات الأمور الداخلية والخارجية التي تمر بها مصر، وتوضيح بعض المفاهيم المغلوطة إلى جانب طرح آليات مشاركة الشباب في خارطة الطريق المقبلة لصناعة مستقبلهم باعتبارهم القوة الفاعلة التي تمثل نسبة لا يستهان بها، إذ يشكل الشباب في الدولة المصرية نسبة كبيرة من المجتمع، مؤكداً أن الشباب هم العمود الفقري للدولة، وأمل الغد.

فمصر حريصة على مواجهة التحديات خاصة إعادة بناء الدولة المصرية على أسس سليمة تُعلى من شأن مصر ومكانتها المحلية والعالمية، فلا بد من الفهم الجيد والإدراك لأهمية المرحلة وحجم التحديات، وأهمية لفت انتباه الطلاب إلى ما يقع على عاتقهم من مسئولية تجاه وطنهم، مشدداً على أهمية التعليم والتعلم لتخريج دفعات ذوي كفاءة عالية لبناء الدولة المصرية بداية من استزراع الصحراء، مروراً بالبطولة والتضحية، وتسلط الضوء على تضحيات الأفراد في مختلف الميادين التي ساهمت في بناء وتماسك الوطن، وهو ما يعكس وجود رؤية متميزة من جانب رئاسة الكلية التي ضخت روحاً قوية من العمل المتميز والفريق الواحد، الأمر الذي انعكس على الأداء المتميز من جانب الفريق الأكاديمي وأعضاء هيئة التدريس والخبراء المتميزين الذين تستعين بهم الكلية للإشراف على مشاريع تخرج الطلبة في مجالات الإذاعة والتلفزيون والصحافة والعلاقات العامة.

ومن أبرز هذه المشروعات التي جسدت معاني البطولة والتضحية «الصاعقة رجال لا يهابون الموت» والذي تناول دور رجال المهام الخاصة في الجيش المصري وهم رجال الصاعقة منذ تأسيس هذه الفرقة الخاصة على يد الراحل الفريق جلال هريدي ودوره في تأسيسها منذ تكليفه بالأمر عام 1955 والدور المتعاظم الذي لعبته في تنظيم المقاومة الشعبية للعدوان الثلاثي عام 1956 ودورها البطولي في حرب الاستنزاف من معركة رأس العش وتدمير المدمرة الإسرائيلية إيلات وكذلك حرب أكتوبر ونموذج البطل الشهيد إبراهيم الرفاعي ولم تغفل دور هؤلاء الرجال العظماء في مواجهة الإرهاب والأسطورة الشهيد أحمد المنسي.

ومن أبرز المشروعات «ع العهد» وهو مشروع فني وإعلامي يهدف إلى إبراز القيم الوطنية وتقديم محتوى يليق بتاريخ مصر العظيم، مع التأكيد على دور الأبطال الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل رفعة الوطن.

نهاية تحية شكر للدكتورة دينا فاروق أوبوزيد وللجامعة برئاسة الوزير الدكتور ممدوح مصطفى غراب على دورهما في ترسيخ ونشر روح الوطنية لدى الشباب.

صغار المربين للماشية

درع الأمان الغذائي لمصر



رانيا خليل

في إطار جهود الدولة للنهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي، تقود وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي حزمة من المشروعات العملاقة التي تستهدف زيادة إنتاج مصر من اللحوم والألبان، بالتوازي مع تنفيذ برامج متطورة في التحسين الوراثي للسلاسل الحيوانية. تهدف هذه المشروعات إلى رفع الكفاءة الإنتاجية، وتقليل الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك، وتعزيز قدرة مصر على توفير منتجات حيوانية ذات جودة عالية وبأسعار مناسبة للمواطنين.

وتعد هذه الخطوة جزءًا من خطة استراتيجية شاملة تسعى من خلالها الوزارة إلى دعم صغار المربين، وتحقيق تنمية مستدامة في قطاع الثروة الحيوانية.

وأكد الدكتور طارق سليمان، رئيس قطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة بوزارة الزراعة، أن الوزارة تنفذ عدة محاور استراتيجية تهدف إلى دعم صغار المربين وتعزيز المزارع النظامية، بما يسهم في زيادة إنتاج مصر من البروتين الحيواني بمصادره المختلفة، وتحقيق تنمية مستدامة في قطاع الثروة الحيوانية والداجنة.

وأوضح أن هذه الجهود تأتي في إطار خطة الدولة لرفع كفاءة الإنتاج من اللحوم والألبان، إلى جانب التحسين الوراثي للماشية بهدف تطوير السلالات وتحسين أداؤها الإنتاجي.

وأشار «سليمان» إلى أن الوزارة تنفذ حاليًا 3 مشروعات قومية كبرى في مجال تنمية الثروة الحيوانية:

يهدف إلى منع ذبح العجول صغيرة السن، من خلال توفير تمويلات ميسرة لصغار المربين

لتربية العجول وتسمينها. انطلق المشروع عام 2017 برأسمال مبدئي بلغ 100 مليون جنيه، ونجح حتى الآن في توفير تمويلات تتجاوز 9.3 مليار جنيه استناد منها أكثر من 44,400 مرب لتربية وتسمين نحو 515 ألف رأس ماشية، خاصة في قرى مبادرة «حياة كريمة» لتنمية الريف المصري.

يهدف إلى إنتاج سلاسل محسنة تجمع بين كفاءة السلالات الأجنبية عالية الإنتاجية، والقدرة على التكيف لدى السلالات المحلية المقاومة للأمراض والملائمة للبيئة المصرية. وقد نجحت الوزارة بالفعل في إنتاج سلاسل محسنة وراثيًا تتميز بقدرات عالية على إنتاج اللحوم والألبان.

يهدف إلى رفع كفاءة مراكز تجميع الألبان من خلال توفير قروض ميسرة لتحديثها وفقًا للمعايير الدولية، بما يضمن جودة الإنتاج وسلامتها. حتى الآن تم تطوير 296 مركزًا نموذجيًا، منها 41 مركزًا داخل المجمعات الزراعية بقري «حياة كريمة»، لتستوعب إنتاج الألبان في المناطق الريفية

المحيطة. كما أشار رئيس القطاع إلى اعتماد المنظمة العالمية للصحة الحيوانية لـ 14 مزرة لإنتاج الألبان في مصر ضمن المنشآت الخالية من مرضى الدرن البقري والبروسيلة، ويشمل ذلك 41 قطيعًا من الأبقار الحلوب.

من جانبه، أفاد الدكتور عبدالعزيز السيد، رئيس شعبة الدواجن بالغرفة التجارية بالقاهرة، بأن الدولة تسعى إلى توفير السيولة الدلارية للمستوردين للإفراج عن خامات الأعلاف.

وأرجع سبب ارتفاع أسعار الدواجن مؤخرًا إلى زيادة أسعار الوقود والكهرباء المستخدمين في تدفئة وتبريد المزارع، وارتفاع أسعار الأدوية البيطرية والخدمات اللوجستية، بالإضافة إلى تأثير ارتفاع سعر الدولار أمام الجنيه الذي رفع تكاليف مدخلات الإنتاج المستوردة.



الدقهلية تعلن الحرب على تجارة الخردة

هالة العوضى

جاء الحادث الذي تسبب في أضرار مادية كبيرة أيضاً، حيث تسببت قوة الانفجار في تحطيم حوائط وبوابات المنازل المحيطة.

أحد السكان أوضح أن الحريق اندلع فجأة نتج عنه دخان أسود كثيف، ما حجب الرؤية، وأنه سمع صراخاً واستغااثات، حتى تم نقل المصابين إلى المستشفى في محاولة لإنقاذ حياتهم في ذات السياق، زار اللواء طارق مرزوق، محافظ الدقهلية، المصابين في مستشفى المنصورة الدولي للاستشفاء عليهم، وأمر بصرف مساعدات عاجلة لكل أسرة متوفى وصرف المستحقات المالية للمصابين.

من جهة أخرى، كشف المحافظ عن ضبط أكبر موقع لتجميع الخردة بشارع سكة سندوب، حيث قام تاجر خردة بالاستيلاء على خزان مياه تابع للهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي وتحويله إلى مخزن خردة. وأمر المحافظ باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المتسببين، وإعادة تنظيف الخزان وتسليمه للهيئة، بالإضافة إلى نقل الخردة إلى مصنع تدوير المخلفات.

وأكد محمد عبد الرحمن أن هذه المهنة فتحت أبواب السرقى على مصراعها، حيث شاهد دخول سياج الطريق السريع الحديدى وأغطية البالوعات إلى محال الخردة وطالب المحافظون وزارة الداخلية بخلق جميع محال الخردة بلا استثناء، وتقنين هذه المهنة، ففى خطر يجب على الدولة مواجهته بحزم حفاظاً على الأرواح والممتلكات.

بأيديهم كتبوا نهايتهم تلقت الأجهزة الأمنية بمحافظة الدقهلية بلاغاً بوقوع الحادث، وانتقل ضباط وحدة مباحث المركز وقوات الحماية المدنية وخبراء المفرقات إلى مكان الحريق. كشف الفحص أن الانفجار نجم عن جسم معدنى غريب، وراح ضحيته عز الدين محمد عز (37 عاماً) مالك المخزن، ورشوان حسن رشوان (48 عاماً)، ومحمود محمد عبد المجيد (28 عاماً). فيما أصيب ثلاثة آخرون بحروق متفاوتة، منهم طفل عمره 9 سنوات أصيب بحروق بنسبة 90%، وشاب آخر بحروق بنسبة 70%، وتم نقل المصابين إلى مستشفى المنصورة الدولي لخطورة حالتهم.

أصدرت محافظة الدقهلية بياناً أوضح فيه أن الحريق نجم عن انفجار جسم غريب حصل عليه مالك المخزن ضمن مشترياته من تجار الخردة في بورسعيد.

وتحقق النيابة العامة في الحادث، وكلفت رئاسة المركز والحماية المدنية ومديرية القوى العاملة بفحص المنشأة والتأكد من وجود التراخيص وتوافر وسائل الحماية والسلامة المهنية.

شجع الأهالى جتامين الضحايا في جنازة مهيبة وسط صدمة وحزن عميقين من أسرهم وأصدقائهم.

قال أحمد محمود، أحد الناجين من الحادث، إن العمال حاولوا فتح الجسم معتقدين أنه قطعة حديد عادية، وعندما فشلوا في ذلك، حاولوا إشعاله لتسهيل تفريغ النحاس منه، لكن اشتعل فجأة وانفجر بسرعة، مما تسبب في وقوع الانفجار الهائل وأضاف أن قوة الانفجار دفعت به بعيداً وارتمل رأسه بقطعة حديد، ثم فر هارباً ولم يستطع رؤية زملائه من جانبه، كشف جد الطفل المصاب أن الجسم كان عبارة عن أنبوبة مستطيلة تحتوى على محبس نحاسي، واستخدم أحد العمال مطرقة وطرق عليها محاولاً فتحها، مما أدى إلى إشعال النار فيها.

شهدت القرية بأكملها صدمة كبيرة



محافظ القاهرة مع محرر النهار

محافظ القاهرة لـ «النهار»:

لن يتأذى أحد من إزالة الأسواق العشوائية

محمد جودة

مشيراً إلى أن محيط كوبرى السيدة عائشة يعاني من مشكلة مرورية كبيرة منذ تأسيسه فى الثمانينيات.

وأردف الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، السيدة عائشة بحى الخليفة يوجد به ميول منذ تصميمه فى البداية، من قبل المهندسين لتلافى العقارات السكنية، إذ تسبب فى العديد من الحوادث خلال الفترة الماضية.

وأكمل المحافظ: لجأنا لإيجاد بديل آخر، وهو فك كوبرى السيدة عائشة، وإنشاء تحويلات مرورية بديلة بمحور صلاح سالم، مشيراً إلى أن المحور البديل للكوبرى سيكون بدايته عند منطقة مصر القديمة بسور مجرى العيون.

فيما كشف الدكتور إبراهيم صابر آخر تطورات أعمال نقل مقابر باب النصر والتي تواصل الأجهزة المعنية عمليات نقلها إلى العاشر من رمضان.

ويشان هدم مقابر باب النصر، أكد المحافظ أن الأعمال التي تتم هي نقل المقابر وليست أعمال إزالة كما زعم البعض، مشيراً إلى أن المقابر ليست تراثية، موضحاً أن مساحة مقابر باب النصر لا تتجاوز الـ 100 متر مربع، مبيهاً أنه يجري نقل كافة المقابر بمعرفة الأهالى مع توفير مقابر أخرى بديلة بالعاشر من رمضان لذويهم.

أكد الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، أن الأجهزة المعنية بالمحافظة حددت عدداً من الأماكن المختلفة بالأحياء للتوسع في إقامة الأسواق الحضارية للقضاء على ظاهرة الباعة الجائلين بالشوارع العامة وعدم التسبب في إعاقة حركة سير المواطنين، وكذلك الحفاظ على المظاهر الحضارية والحد من المظاهر العشوائية.

وأضاف محافظ القاهرة خلال تصريحات خاصة لـ «النهار»، أنه لن يضار أى بائع من إزالة الأسواق العشوائية مثل سوق الزلزال بحى المقطم، مشيراً إلى أن الأسواق العشوائية تسبب تلوثاً بيئياً كبيراً للمواطنين بالإضافة إلى الكوارث والمخاطر كالحرائق وغيرها.

وأردف المحافظ، قائلًا: مش عاوزين نأذى حد ولا ننصر أى بائع واللى بعمله لمصلحة المواطنين جميعاً، وعاوزين الناس تلتزم الفترة الجاية.

وأوضح صابر أن الجهات المعنية لن تبدأ في أعمال كوبرى السيدة عائشة قبل 3 أشهر من الآن، لأن الموعد مرتبط بإنجاز أعمال المحور بداية من الملك الصالح بحى مصر القديمة،



رئيس شعبة الجزارين:

كبار المربين وراء «غلاء اللحوم»

قبل عيد الأضحى

أحمد عبد الواحد

رئيس شعبة الجزارين: لا مبرر حقيقى للغلاء فى المقابل، يرى هيثم عبدالباسط، رئيس شعبة الجزارين، أن الارتفاع الكبير فى أسعار الأضاحى هذا العام غير مبرر، متهمًا كبار المربين باحتكار السوق واستغلال المواطنين مع اقتراب عيد الأضحى.

وقال عبدالباسط فى تصريحات خاصة لـ«جريدة النهار»: «الأسعار الحقيقية للمجول والأعلاف لم تتغير كثيرًا مقارنة بالعام الماضى، كما أن سعر الدولار مستقر، ما ينفى وجود مبررات منطقية لهذا الارتفاع الكبير».

وأشار إلى أن السوق تشهد ركودًا ملحوظًا وضعفًا فى حركة البيع نتيجة قلة المعروض وزيادة الطلب، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار، مؤكدًا أن الأعلاف لا تزال متوفرة بالأسعار القديمة، وأن الحديث عن زيادة تكاليف التربية «مجرد تبرير غير دقيق».

وأوضح أن نحو 60% من استهلاك مصر من اللحوم يعتمد على الاستيراد، بينما يغطى الإنتاج المحلى 40% فقط، ما يستدعى التوسع فى زراعة الأعلاف محليًا لتقليل الاعتماد على الخارج.

وكشف عن تقديم شعبة الجزارين عدة مقترحات للحكومة، منها تحديد هامش ربح عادل لكبار المربين وربط الأسواق بنظام تسعير ثابت، إلا أن هذه المطالب لم تلق استجابة حتى الآن، ما أدى إلى إغلاق العديد من محلات الجزارة بسبب الخسائر المتتالية.

وقال محمود بركات من قرية شنوان: منذ نحو شهر أصبحت حالة الخبز سيئة فى أغلب مخازن القرية، ونقص حجم الخبث حتى أصبح أقل من كف اليد، ما يدفعنا للتقل بين المخازن بحثًا عن خبز جيد، لكن بعضها يبعد كثيرًا عن منازلنا.

وأشار عادل خليفة من قرية شنوفة إلى أن بعض المخازن البلدية لا تهتم بجودة الخبث، فيضطر المواطنون للقبول بالخبز «محروفاً أو مبلطاً»، مشيرًا إلى أن كبار السن الذين يفضلون الأقرب

تُعد الأضحية من أعظم شعائر الإسلام، حيث يؤدبها المسلمون فى عيد الأضحى تقرباً إلى الله عز وجل، وهى سنة مؤكدة عن النبى محمد صلى الله عليه وسلم، يُذاب فاعلها ولا يُعاقب تاركها.

وفى هذا التحقيق، تستعرض جريدة «النهار» أبرز التصريحات الرسمية من مسؤولى القطاع الزراعى والبيطرى، وتكشف واقع السوق وأسباب ارتفاع الأسعار، بين من يبرر الغلاء بالعوامل الاقتصادية ومن يتهم كبار المربين بالاحتكار.

تقرب الفلاحين: ارتفاع الأسعار طبيعى فى تصريح خاص لجريدة «النهار»، قال على رجب نصار، نقيب الفلاحين بمحافظة كفر الشيخ، إن ارتفاع أسعار الأضاحى هذا العام متوقع فى ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، وأوضح أن السبب الأساسى يكمن فى زيادة أسعار الأعلاف وتراجع المعروض من رؤوس المواشى.

وأشار نصار إلى أن تكلفة الأعلاف ارتفعت بشكل كبير، حيث وصل سعر حمل التبن إلى 1500 جنيه مقارنة بـ 800 جنيه فى العام الماضى، وزيادة تجاوزت 50%. كما ارتفع سعر قيراط الرسم إلى 600 جنيه، وورق البعير الذى يستخدم كعلف إلى 1500 جنيه.

وأضاف أن هذه الزيادات انعكست مباشرة على تكلفة تربية المواشى، خاصة مع غياب الدعم الحكومى للمربين، والاعتماد شبه الكامل على الأعلاف المستوردة، ما دفع كثيرًا من الفلاحين إلى العزوف عن تربية الماشية أو زراعة البسبب والتوجه لمحاصيل بديلة مثل الكتان.

وأكد نصار أنه رغم ارتفاع الأسعار، هناك إقبال نسبى على شراء الأضاحى، وإن كانت القدرة الشرائية للمواطنين أقل مقارنة بالسنوات الماضية. وناشد الحكومة توفير الأعلاف بأسعار مناسبة، وتشجيع زراعة المحاصيل العلفية محليًا، معتبرًا أن «الاستثمار فى الإنتاج الحيوانى ضرورة وطنية لتحقيق الأمن الغذائى والسيطرة على الأسعار».

إلغاء «رسوم استشارة الأطباء» يسعد أهالى الفيوم

هانى البنا

كل زيارة متابعة، خاصة عندما لا يزال المريض يعاني ولم يتحسن وضعه الصحى.

وشرح أن المرضى يشعرون وكأنهم يدفعون «فئاً مضاعفاً» لمرضهم، ما قد يوحى لهم بأنهم مجرد «نائه» فى كل زيارة، وهو شعور يولد استياءً عميقًا قد يصل إلى حد التضرع للأطباء.

واقترح الدكتور خليل خليل عملية لتعزيز الثقة والشافية فى العلاقة بين الطبيب والمريض، منها تحديد قيمة كشف شاملة تغطى عدداً معينًا من زيارات المتابعة، أو اعتبار المتابعة مجانية خلال فترة زمنية محددة بعد الكشف الأولى.

وختم رسالته بالتأكيد على أن «مهنتنا رسالة إنسانية قبل أن تكون مصدر رزق، والبركة الحقيقية تنبع من رضا الله ورضا الناس».

بعد انتشار الرسالة، انقسمت الآراء بين الأطباء؛ إذ أشاد فريق بالمبادرة واعتبرها دعوة



د. محمد مصطفى

نبيلة تستحق التقدير والتفويض، مؤكدين ضرورة مراعاة الظروف الاقتصادية للمرضى وتعزيز الروابط الإنسانية والثقة المتبادلة.

واتفق آخرون مع الدكتور خليل على أهمية

تغليب الجانب الإنسانى، محذرين من أن تكرار تحصيل رسوم المتابعة يمثل عبئاً إضافياً على المرضى وقد يؤخرهم عن طلب الرعاية الصحية الضرورية.

وفى السياق نفسه، رأى محمد عيد أن رسالة الدكتور خليل فتحت نافذة حيوية لمناقشة قضية حساسة تتعلق بأخلاقيات مهنة الطب والعلاقة بين الطبيب والمريض، وبينما لا يمكن إنكار حق الطبيب فى الحصول على مقابل جهده وعمله، تبرز الحاجة إلى تحقيق توازن دقيق بين هذا الحق والاعتبارات الإنسانية والظروف الاقتصادية للمرضى.

وأشار إلى أن وضع سياسات واضحة وشفافة بشأن رسوم الكشف والتابعة، والتوصل إلى حلول وسط تراعى مصالح الطرفين، يمكن أن يسهم بشكل فعال فى تعزيز الثقة بين الطبيب والمريض والارتقاء بجودة الرعاية الصحية بشكل عام.

سوهاج على الخريطة السياحية إقامة أول فندق خمس نجوم باستثمارات 100 مليون جنيه

حسن كامل

فى خطوة جديدة تعزز مسار التنمية الاقتصادية وتفتح آفاق الاستثمار السياحى والفندقى بمحافظة سوهاج، أعلن اللواء الدكتور عبد الفتاح سراج، محافظ سوهاج، عن فوز أحد الكيانات الاستثمارية الكبرى بحق الانفتاح لموقع استراحة كبار الزوار بمدينة ناصر، لإقامة أول فندق سياحى خمس نجوم على أرض المحافظة.

وأوضح المحافظ أن المزايدة العلنية التى أجريت بين عدد من الشركات المتخصصة فى الاستثمار السياحى والفندقى أسفرت عن فوز «شركة الكمال» بحق الانفتاح لمدة 20 عاماً، بقيمة سنوية بلغت 4 ملايين و975 ألف جنيه، تزيد بنسبة 10% سنوياً.

بأتى المشروع فى إطار خطة الدولة لاستغلال أصولها غير المستغلة وتحويلها إلى مشروعات إنتاجية تساهم فى دعم الاقتصاد الوطنى وتوفير فرص العمل، تقيداً لتوجهات القيادة السياسية فى الإصلاح الهيكلى لملف الاستثمار وتطبيق وثيقة ملكية الدولة.

وأشار المحافظ إلى أن إقامة الفندق نوعية لوضع سوهاج على خريطة السياحة الدولية، من خلال زيادة الطاقة الفندقية بالمحافظة، ورفع معدلات الإشغال وعدد البالائى السياحية، ما يسهم فى تنشيط الحركة السياحية الوافدة وزيادة العائد من العملة الأجنبية.

واختتم اللواء سراج بالإشارة إلى أن المحافظة ستواصل طرح مزيد من الفرص الاستثمارية أمام المستثمرين الجادين من الداخل والخارج، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، بدعم بيئة الاستثمار ونهضة المناخ الجاذب للمشروعات التنموية الكبرى.



اللواء عبد الفتاح سراج

سوء جودة «لقمة العيش» يغضب أهالى المنوفية

أسامة عز الدين: تكثف الحملات على المخازن البلدية ومكتبى مفتوح للجميع

أحمد عبد السميع

اليهم يتعرضون أحياناً لمعاملة سيئة فى المخازن الأخرى لا يترددون عليها عادة.

من جانبه، أكد سامح سلية أن بعض أصحاب

المخازن تربطهم علاقات صداقة بمفتشى التموين، مما أدى إلى غياب الرقابة، وهو السبب الرئيسى فى تدنى جودة الخبز وظهور حالات الخبز المحترق أو الناقص الوزن.

وأوضح المحاسب أسامة عز الدين، مدير مديرية التموين بالمنوفية، أن الحملات الرقابية مستمرة فى جميع القرى، وفُتِح لتوجيهات اللواء إبراهيم أبو ليمون، مشيراً إلى تحرير محاضر فورية للمخالفين.

وأضاف أن الحملات المكثفة فى الأسابيع الماضية ركزت على متابعة النظام عمل المخازن وجودة وزن الخبز وحصص دقيق التموينى، طلبية لشكاوى الأهالى، وكان آخرها تحرير 12 محضراً تموينياً تنوعت بين نقص الوزن، وعدم مطابقة المواصفات، وعدم وجود ميزان حساس، بالإضافة إلى ضبط 4 شكاكر دقيق مدعم ممنوع تداولها للبيع فى السوق السوداء. وتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

وناشد مدير مديرية التموين بالمنوفية المواطنين الإبلاغ عن أى مخبز مخالف، مؤكداً أن مكتبه مفتوح للجميع ودائفاً فى خدمة المواطنين.



تعانى قرى محافظة المنوفية من حالة من الاستياء بين المواطنين بسبب سوء جودة الخبز فى عدد من المخازن البلدية، حيث اشتكى الأهالى من نقص وزن الخبث وضعف جودته، إضافة إلى سوء معاملة بعض أصحاب المخازن.

يقول محمود بركات من قرية شنوان: منذ نحو شهر أصبحت حالة الخبز سيئة فى أغلب مخازن القرية، ونقص حجم الخبث حتى أصبح أقل من كف اليد، ما يدفعنا للتقل بين المخازن بحثًا عن خبز جيد، لكن بعضها يبعد كثيرًا عن منازلنا.

وأشار عادل خليفة من قرية شنوفة إلى أن بعض المخازن البلدية لا تهتم بجودة الخبث، فيضطر المواطنون للقبول بالخبز «محروفاً أو مبلطاً»، مشيرًا إلى أن كبار السن الذين يفضلون الأقرب

كارثة..

70 قصر ثقافة مغلقة في الصعيد

درية شرف الدين؛ غلق قصور الثقافة بالصعيد والريف خسارة فادحة لا يمكن تعويضها

صابر أبو الفضل

حين تُغلق أبواب قصور الثقافة في الصعيد والريف، لا يُغلق فقط باب مبنى، بل يُغلق باب الأمل أمام آلاف الشباب الذين كانوا يجدون فيها ملاذًا لتعلم الفن والثقافة، هذه ليست أزمة مؤقتة، بل كارثة ثقافية حقيقية تهدد نسيج المجتمع المصري.

وفي هذا الصدد، قالت الدكتورة درية شرف الدين، رئيس لجنة الإعلام والثقافة والآثار بمجلس النواب، إن اللجنة رصدت غلق عدد من قصور الثقافة في محافظات الصعيد والمناطق الريفية، إلى جانب تراجع حالتها في عدد من المحافظات الأخرى، مشيرة إلى أن اللجنة طرحت هذه الإشكالية بوضوح، وطالبت بحضور وزير الثقافة خلال أيام قليلة لتوضيح حقيقة الأوضاع.

وأضافت شرف الدين في تصريحات خاصة لجريدة النهار، أن قصور الثقافة تعد جزءًا أصيلاً من التراث الثقافي المصري، مشددة على أن تناقص عددها أو تدهور حالتها يبعث تصبيح مجرد ميان تقتصر للمحتوى والأنشطة، يُعد خسارة كبيرة للثقافة المصرية بشكل عام، ولصعيد بشكل خاص.

وتابعت: قصور الثقافة كانت في السابق ملاذًا لجموع المواطنين، خاصة ممن لا يستطيعون إلحاق أبنائهم بجهات خاصة لتعلم الفنون مثل الموسيقى والشعر والكتابة، وبالتالي فإن تراجع دور هذه القصور يعد ضياعًا لفرص حقيقية أمام الأجيال الجديدة. وأوضحت رئيس اللجنة أن تدهور أو توقف نشاط بعض هذه القصور لا يعنى إغلاقها أو هدمها، بل

يجب أن تتوجه الدولة لتحديد مكامن الضعف سواء في البنية التحتية أو الموارد البشرية، والعمل على معالجتها ودعمها لتعود إلى دورها الحيوى.

وأكدت أن اللجنة تقدمت بعدد من المقترحات لإعادة إحياء قصور الثقافة، من بينها إدماج بعض الأنشطة التجارية البسيطة داخلها بما يقدم الزوار ويوفر موردًا ماليًا إضافيًا، متسائلة عن أسباب عدم قدرة الدولة على توفير التمويل اللازم لتلك المؤسسات الحيوية.

واختتمت شرف الدين تصريحاتها بالتأكيد على أنه لا بد من وجود قصور الثقافة في المجتمع المصري، وأنه من الضروري إعادة تمويلها وتطويرها لتكون أكثر تأثيرًا مما كانت عليه في السابق.

مها عبد الناصر تقدم بطلب إحاطة بشأن كارثة ثقافية: أكثر من 70 قصرًا وبيت ثقافة مغلقة أو معطلة في الصعيد

من جانبها، كشفت الدكتورة مها عبد الناصر، عضو مجلس النواب، عن تقديمها بطلب إحاطة عاجل موجه إلى وزير الثقافة، بشأن ما وصفته بـ«الكارثة الثقافية» الناتجة عن توجه الوزارة لإغلاق عدد كبير من قصور وبيوت الثقافة والمكتبات العامة، مشددة على أن هذا التوجه ستكون له آثار سلبية بالغة على مستقبل الوعي والإبداع في مصر.

وقالت النائبة في تصريحات خاصة لجريدة النهار، إنها تابعت مؤخرًا ما يجري على الأرض من إجراءات وصفتها بـ«المنهجية» لإغلاق أو تعطيل هذه المؤسسات، مشيرة إلى أن ما تم رسده في مختلف محافظات الجمهورية، وعلى وجه الخصوص محافظات الوجه القبلى، يدق ناقوس الخطر الثقافي في البلاد.

وأضافت: لم نعد أمام إغلاقات مؤقتة أو إصلاحات متعثرة، بل أمام سياسة عامة تهدف بشكل غيرعلن



مها عبد الناصر



درية شرف الدين

إلى التخلي التدريجي عن الدور التنويرى للدولة، لافتة إلى أن هناك أكثر من 70 قصرًا وبيت ثقافة ومكتبة مغلقة بالكامل أو تعمل جزئيًا، رغم ما تم إنفاقه من مليارات الجنيهات سابقًا على تطويرها، دون تحقيق مردود فعلى.

وأوضحت عبد الناصر أن محافظة سوهاج وحدها تضم ما لا يقل عن 11 بيت ثقافة مغلقًا كليًا أو تعمل بلا أى نشاط فعلي، مشيرة إلى أن قصر ثقافة لهظا مغلق منذ سنوات للصيانة ولم يتم تشغيله، بينما تحول بيت ثقافة المنشأة إلى هيكل فارغ بلا أى محتوى ثقافي. وفي قنا، تم رصد غلق بيت ثقافة الوقف، وتعمل بيت ثقافة أبو نشيت ومكتبة العليقات، أما في أسبوط، فاشارت إلى أن بيت ثقافة ديروط مغلق منذ عام 2020، في حين أن قصر ثقافة القوصية أصبح شبه مهجور.

واستأذًا إلى تقارير الهيئة العامة لقصور الثقافة، أكدت عبد الناصر أن هناك ما يزيد على 120 بيت



بعد 70 عامًا..

أخيرًا.. تعديل قانون الصيدلة

محمد البدوي

شهد مجلس النواب مناقشات حادة وجدلاً واسعاً حول مشروع قانون مزاوله مهنة الصيدلة، الذى ظل بلا تعديل لما يقرب من 70 عامًا.

قالت الدكتورة هناء سرور، عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، في تصريحات خاصة لـ«النهار» إن القانون الحالي لم يتغير منذ أكثر من سبعة عقود، مؤكدة أن مشروع التعديل الجديد يهدف إلى تحديث بعض المواد لصالح خريجي كلية الصيدلة، ويبدأ تطبيقه على دفعة 2020/2019.

وأوضحت سرور أن التعديلات تشمل فصل سنوات الدراسة للحصول على شهادة البكالوريوس (5 سنوات)، بالإضافة إلى سنة امتياز، ليصبح إجمالي الدراسة 6 سنوات، مع منح الطالب شهادة بكالوريوس تتيح له السفر والعمل في الخارج.

وأضافت أن القانون المصري يشترط قضاء سنة امتياز للحصول على شهادة التدريب، ومن ثم تقديم أوراق القيد في وزارة الصحة لمزاولة المهنة.

كما أشارت إلى أن بعض النواب طالبوا بالسماح للخريجين بالتسجيل كمدرسي صيدليات فور الانتهاء من مزاولة المهنة، لكن القرار استقر على ضرورة قضاء عام تدريب كخبرة قبل ذلك.

وأبرزت سرور أن المادة الثانية من المشروع نصت على حصول الطالب المتدرب على مكافأة شهرية لا تقل عن 2500 جنيه طوال فترة الامتياز، مع تطبيق القانون الجديد على دفعة 2023/2024.

ومن المتوقع أن يقر القانون خلال الأيام القليلة المقبلة بعد الانتهاء من مناقشة جميع مواد.

من جانبه، قال الدكتور إيهاب بندارى، القائم بأعمال نقابة الصيادلة بالمنوفية، في تصريحات خاصة لـ«النهار» إن الهدف من التعديلات هو تطوير التعليم الصيدلى لمواجهة المتغيرات العالمية.

وأضاف بندارى أن النظام الجديد ينص على 5 سنوات دراسية للحصول على بكالوريوس الصيدلة، يليها سنة امتياز تعامل معاملة أكاديمية كاملة، قبل الحصول على الترخيص ومزاولة المهنة.

«البتترول» تطرح 13 منطقة للتقريب عن الغاز الطبيعى

فاطمة الضوى

«المجموعات – Clusters»، الذى يهدف إلى تسريع عمليات الإنتاج وتعظيم العائد الاقتصادي من خلال دمج الاكتشافات المتقاربة جغرافيًا ضمن حزم موحدة.

وشملت المجموعة الأولى من الاكتشافات كلاً من: «أتين»، «ميريت»، و«رحمات»، في حين شملت المجموعة الثانية: «نوتس»، «سلامات»، «ساتيس»، و«سالمون»، ما يمثل فرصًا مميزة للاستثمار فى إنتاج الغاز الطبيعى.

كما طرحت الهيئة المصرية العامة للبترول ثلاث مناطق استكشافية جديدة فى الصحراء الغربية، وهى: «شمال شرق بئر النص»، «جنوب الفيوم»، و«وادي صنور». بالإضافة إلى ذلك، أعلنت شركة جنوب الوادى القابضة عن ثلاث مناطق فى خليج السويس، وهى: «شرق جيسوم»، «شرق جبل الزيت»

و«شرق شدوان»، مع إغلاق باب التقديم على هذه الفرص فى 2 يوليو 2025.

وخلال الورشة، تم تقديم عروض تفصيلية حول الشروط الفنية والتجارية لكل منطقة، إلى جانب استعراض آلية حجز غرف الاطلاع عبر بوابة EUG، وأنواع حزم البيانات الفنية المتاحة، ما يتيح للمستثمرين تقييم الفرص بدقة وشفافية.

يُذكر أن وزارة البترول طرحت فى أغسطس 2024 خريطة استثمارية غير مسبوبة تضم 61 فرصة تغطى مختلف الأحواض الجيولوجية فى مصر، وتم إغلاق باب التقديم لـ15 فرصة منها، على أن تعلن نتائجها قريبًا، ما يعكس التزام الدولة بالتحسين الاستثمارى وتنافسية وجاذبية للشركاء المحليين والدوليين.



كريم بدوى

500 طالب مصري في ليبيا يبحثون عن مخرج

أحمد رشدي



كانت هناك اشتباكات مسلحة بالقرب من زملائي في حي الزهور، ومن يومين تم استهداف سكن إحدى الزميلات، حالتها صعبة جدًا، وتم إخلاء السكن، وتحركت بسرعة إلى مكان آخر في منطقة مجاورة، وهي في حالة انهيار تام»

وأشار إلى أن أحد أولياء الأمور تواصل مع وزارة الخارجية، وتم توفير رقم واتس آب نرسل عليه صور جوازات السفر وأرقامنا الليبية، مؤكداً أنهم ملتزمين بتعليمات وزارة الخارجية بتوخي الحذر وعدم النزول إلى الشارع. أضاف: للأسف الشديد لا يوجد أمن ولا أمان، ونجد صعوبة في شراء احتياجاتنا اليوم من الأكل والشرب، ومعظم السوبر ماركت والمحلات مغلقة، وإن فتحت أبوابها تستمر

بعد أحداث الاشتباكات العسكرية في العاصمة الليبية طرابلس بين جهاز الردع ودعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي الليبي وبين قوات اللواء 444 قتال، التابعين إلى حكومة الوحدة الوطنية، والتي أسفرت الاشتباكات في المناطق الملتهية بـ عبد الغني الككلي رئيس جهاز دعم الاستقرار، إضاف إلى مقتل 58 شخصًا وإصابة 93 آخرين، وسط القتال والاشتباكات في المناطق الملتهية بـ طرابلس، يستغيت أكثر من 500 طالب مصري – يدرسون في الجامعات الليبية، في جامعة إفريقية للعلوم التطبيقية والإنسانية، وجامعة طرابلس الحكومية، وجامعة التحدي الطبية- بوزارة الخارجية والهجرة وشؤون المصريين سرعة عودتهم إلى أرض الوطن، وموافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قبول استكمال دراستهم في الجامعات المصرية.

تواصلت «النهار» مع مجموعة من الطلاب المصريين في ليبيا، قال أحد الطلاب في طب الأسنان بجامعة إفريقيا للعلوم الطبية-رفض ذكر اسمه لسلامته-إن عدد الطلاب المصريين حوالي ٣٠٠ طالبًا في جامعة إفريقيا بجانب الطلاب المصريين في جامعتي طرابلس والتحدي، مؤكداً أنهم يعيشون أوقات عصيبة جدًا في المناطق الملتهية بالعاصمة الليبية طرابلس التي تشهد اشتباكات مسلحة مثل حي أبو سليم وسوق الجمعة وعين زارة وصلح الدين.

وأضاف لـ «النهار»: «الوضع خطير جدًا، أمس

قمة عربية «منزوعة الدسم» في بغداد

هالة شيخة

Hal a4shiha@hotmail.com

يبدو أن القمة الخليجية الأمريكية التي عُقدت بالرياض الأسبوع الماضي قد سحبت الأضواء من القمة العربية في دورتها الرابعة والثلاثين التي عُقدت في بغداد، إذ يرى مراقبون أن القمة «الخليجية - الأمريكية» التي عُقدت في الرياض، بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ساهمت في رسم خارطة استقرار في المنطقة وربما تنعكس قريباً على عملية وقف إطلاق النار في غزة، وشددت كذلك على قوة العلاقات الاستراتيجية التي تجمع دول مجلس التعاون الخليجي مع الولايات المتحدة، وارتكزت بشكل كبير على ضرورة وقف الحرب على قطاع غزة، كما ارتكزت على تعزيز الشراكة الاستراتيجية، ومناقشة قضايا الأمن الإقليمي والاقتصاد وملفات المنطقة. وكان المشهد الأبرز فيها لقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس السوري أحمد الشرع، والذي أعقبه قرار رفع العقوبات الأمريكية عن سوريا، وهو القرار الذي هز الأسواق السياسية والاقتصادية في العالم.

وفي المقابل، انخفض حجم المشاركة من قبل القادة والزعماء العرب في القمة العربية سواء العادية السياسية أو التتويج، حيث شهدت القمة حضور ٦ من الرؤساء والقادة العرب، هم: الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، ورئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي، بالإضافة إلى الرئيس العراقي، الذي تستضيف بلاده القمة، فيما انخفض مستوى تمثيل باقي الوفود.

وانعقدت القمة تزامناً مع حرب إبادة يشهدها قطاع غزة،



ومن ثم أجمع المشاركون على ضرورة وقف إطلاق النار على قطاع غزة ورفض مخطط تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، وهو ما أكد عليه الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي أعلن بدوره عن طرح 18 مبادرة طموحة لتعزيز العمل المشترك، ومنها صندوق التعافي والإعمار لما بعد الحروب، وتبرع العراق بـ 40 مليون دولار لإعمار غزة ولبنان.

وجاءت كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤكدة على موقف مصر الثابت من الحرب على قطاع غزة ومواصلة جهودها مع قطر والولايات المتحدة الأمريكية من أجل وقف إطلاق النار.

ونوه الرئيس السيسي بأن العرب وجهوا من خلال قمة

القاهرة رسالة حاسمة للعالم، تؤكد أن إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها «القدس الشرقية»، هما السبيل الأوحى للخروج من دوامة العنف التي ما زالت تعصف بالمنطقة، مهددة استقرار شعوبها كافة.. بلا استثناء.

وأكد أنه حتى لو نجحت إسرائيل في إبرام اتفاقيات تطبيع مع جميع الدول العربية، فإن السلام الدائم والعدل والشامل في الشرق الأوسط سيظل بعيد المنال ما لم تُقم الدولة الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية.

سوريا والعقوبات الأمريكية

ولاقي القرار الأمريكي برفع العقوبات عن سوريا ترحيباً خلال كلمات المشاركين، واعتبر أسعد الشيباني،

وطالب بدعم عربي في مواجهة التهديدات والمخططات الرامية لتقسيم سوريا.. والتصدى لبقايا تنظيم داعش وقبول النظام السابق.

لماذا غادر الأمير تميم بن حمد القمة؟

وكان من اللافت مغادرة أمير قطر تميم بن حمد القمة العربية دون أن يلقى كلمته، واكتفى بقاء رئيس مجلس الوزراء شياع السوداني، وأرجعت مصادر ذلك إلى عدم مراعاة تسلسل اللقاء الكلمات أثناء الجلسة وإعطاء أولوية لوزراء خارجية حاضرين.

لجنة وزارية لإنهاء الأزمات والخلافات العربية

ومن أبرز القرارات التي اتخذتها القمة وأعلنها وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين تشكيل لجنة وزارية عربية مفتوحة العضوية لحل الأزمات والخلافات العربية، وهي ما اعتبرها مراقبون تشكل خطوة لراب الصدع العربي، كما تم إعلان دعم القمة للخطوة المصرية لإعادة الإعمار. ونوه بإعلان بغداد وما تضمنه من جوانب سياسية واقتصادية ومبادرات العراق، حيث ركز على مركزية القضية الفلسطينية وضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والتركيز على دعم حل الأزمات في ليبيا واليمن والسودان والقضايا الإقليمية، وأعرب عن الدعم العربي لمبادرات إيران وواشنطن من أجل التوصل لنتائج إيجابية.

عودة العراق للحضن العربي

من جانبه، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أهمية القمة، لافتاً إلى أن ما تم رسده يعكس تعافى العراق وعودته للحضن العربي، مشيداً بحيوية الدبلوماسية العراقية في الإعداد للقمة، فالعراق أول دولة ترأس القمتين العربية والتنمية.

ولفت إلى أهمية مبادرة صندوق دعم البثامي في غزة لرعاية آلاف الأيتام من ضحايا الحرب، ومبادرات صندوق الحبوب الغذائية لضمان الأمن الغذائي العربي، وصندوق إعادة الإعمار لغزة ولبنان.

عاصفة احتجاجات في ليبيا تنذر بانهار «حكومة الديبة»



الديبة

الاستقالات التي حدثت واستمرار الصراع السياسي بين مجلسي النواب والدولة. فما شهدته العاصمة طرابلس يهدد الأمن والسلم المجتمعي، فالمؤسسات في حالة شلل تام.

وقال إن تأخر المجلس الرئاسي في اتخاذ خطوات وإجراءات لإنقاذ البلاد ستكون عواقبه وخيمة.

يُشار إلى أن مجلس النواب الليبي قد أصدر قراراً بتكليف النائب العام بالتحقيق مع عبد الحميد الديبة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، على خلفية اتهامات بقمع المتظاهرين وإشعال قتل الحرب في طرابلس. كما قرر المجلس منع الديبة من السفر لاستكمال التحقيقات.

وتشكل حكومة جديدة موحدة وانتقالية تمهيد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، والعبور بليبيا من مرحلة الفوضى الحالية إلى الاستقرار. من جهته، أكد محمد محفوظ، المحلل السياسي الليبي، ضرورة قيام المجلس الرئاسي الليبي بتكليف أحد أفراد الحكومة بتولى الحكومة لمدة ثلاثة أشهر، انساقاً مع اللجنة الاستشارية التي أنهت أعمالها منذ أيام، ويتم إطلاق حوار سياسي ليبي شامل ينطلق نحو تشكيل حكومة موحدة في ليبيا، معتبراً أن خيارات مجلس النواب ومجلس الدولة منذ عام 2014 مبنية على المحاصصة، ومن ثم على المجلس الرئاسي الليبي تبني إطلاق حوار سياسي جامع لكل الأطراف السياسية، وإنقاذ البلاد من الدخول في فراغ سياسي بعد أن تمّ الفوضى في العاصمة طرابلس، خاصة بعد توالى

هالة شيخة

تشهد الساحة الليبية، خاصة في طرابلس، حالة من الغليان بعد الاشتباكات وحالة الكرّ والفرّ نتيجة مطاردة الميليشيات للمتظاهرين المطالبين برحيل رئيس الحكومة الوطنية المنتهية ولايته عبد الحميد الديبة، والذي توالى اليومين الماضيين احتجاجاً على نقشي الاستقالات من قبل وزراء حكومته خلال الفساد ونهب مقدرات البلاد، وكذلك التطبيع مع إسرائيل، وإصدار قرارات دينية أدت إلى إثارة الفوضى بالبلاد. ويرغم كلمته التي جاءت متأخرة والتي وجهها الديبة للشعب الليبي، إلا أن مراقبين ومحللين سياسيين باتوا يعتبرون أن الديبة فقد شرعيته، وأن ما يحدث هو استفاء شعبي على ضرورة رحيله

دول أوروبا تغسل ذنبها بالاعتراف بدولة فلسطين إسبانيا والنرويج وأيرلندا تناشد دول العالم الاعتراف بفلسطين وفرنسا تلحق بها

نوفل البرادعي

داخل الكيان الأوربي دول مثل المانيا والتشيك وسلوفاكيا وبولندا والمجر ولاتفيا وإستونيا وليتوانيا وسويسرا وهنلندا وإيطاليا وهولندا لم تعترف بعد بفلسطين. والأهم هو التحول السياسي من جانب بريطانيا التي للمرة الأولى تهدد تل اييب بسلاح العقوبات وهو التحول السياسي اللافت. والمتغير الآخر هو توليخ المنظومة الأوربية الموحدة تحت الاتحاد الأوربي بتهديد تل اييب بسلاح العقوبات والمقاطعة جراء الحصار والتجويع والابادة وهي التي وصفها المراقبون بأنها من الممكن ان تكون مقدمة للاعتراف بفلسطين المستقلة وصاحبة العضوية العاملة في الامم المتحدة. ويترقب المحللون ان تحدد المانيا وبريطانيا وإيطاليا حذو احتمالية اعتراف فرنسا الشيك بالذولة الفلسطينية وهو لو حدث قريباً سيعطى للقضية الفلسطينية زخماً سياسياً ودبلوماسياً كبيراً خاصة أن هذه الدول وخصوصاً بريطانيا وفرنسا تمتلك تأثيراً كبيراً على مستعمراتهم القديمة حول العالم في جنوب العالم خاصة الدول العضوية تحت عباءة الكومنولث البريطاني مثل كندا وأستراليا ونيوزيلاندا وغيرها وكذلك الدول الفرانكفونية التي تدور في فلك باريس كذلك وهو ما سيرفع عدد الدول التي تعترف بفلسطين وهو ما يفوق عدد الدول المعترفة بإسرائيل نفسها وهو المتغير الأهم .

د. أيمن الرقب لـ «النهار»:

ترامب لم يطرح أي مشروع سياسي.. وخلافه مع نتنياهو «كذبة»

أحمد مرعي

بعد أن أنهى ترامب زيارته إلى المنطقة، خرج ترامب ولم يعط رؤية سياسية ولا أي قرار تجاه الحرب على غزة، كما أن الوضع بشكل عام أصبح صعباً جداً في غزة، حيث قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بشن هجوم شرس على قطاع غزة وعلى اليمن، وعلى غزة بالتحديد حتى هذه اللحظة نشاهد الاحتلال يهدد باستخدام أقصى درجات العنف إذا لم يتم إطلاق الأسرى الإسرائيليين. وللأسف، ترامب لم يمارس ضغطاً حتى هذه اللحظة على الاحتلال الإسرائيلي، وما يُثار حول خلاف بين نتنياهو وترامب هذه كذبة كبيرة يحاول تسويقها الإسرائيليون والأمريكان حتى يمرر نتنياهو ما يريد من إجرام في المنطقة بشكل عام.

حول تلك الأحداث يقول الدكتور أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس: حتى هذه اللحظة لا توجد رؤية حول وقف الحرب في غزة، وتصريحات ترامب كانت متضاربة، تارة يقول إن حق الشعب الفلسطيني في غزة أن يعيش بأمان، وأن هذه الحرب الوحشية التي قتل بها الآلاف



د. أيمن الرقب

يجب أن نتوقف، ثم رأيناها أيضاً يقول «غزة يجب أن تكون حرة.. حرة من من؟ من شعبها وتأخذها أمريكا، أم حرة من الاحتلال الإسرائيلي؟». وأشار الرقب إلى أن هذه رؤية غير واضحة وضبابية تؤكد إما أن ترامب لا يرغب في إنهاء هذا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أو أنه يحاول قدر المستطاع أن يمتص غضب الجميع، وبالتالي يمرر ما يريد لصالح إسرائيل.

وأضاف الرقب: الأمر ليس فقط في بيع الأسلحة، الأمر أيضاً في تجريب وتجربة أسلحة محرمة دولياً تستخدم ضد الشعب الفلسطيني في غزة، كما أن الصواريخ التي استهدفت محيط المستشفى الأوروبي وأحدثت حفراً كبيرة في هذه المنطقة تؤكد استخدام أسلحة تستخدم لأول مرة وهي حسب التقارير التي تتحدث عن أسلحة ليست فقط محرمة دولياً ولكن أيضاً أسلحة تمثل تأثيراً كبيراً جداً في نجاح عملياتها، وبالتالي تمكنت هذه الصواريخ من إحداث حفر كبيرة جداً في غزة وتصل في بعض المناطق إلى أكثر من 30 و40 متراً تحت الأرض، وهذه الصواريخ عندما تنفجر تحدث حفراً عميقة داخل المناطق التي تستهدفها.

نوفل البرادعي

فور تسلمه مقاليد الأمور في الولايات المتحدة بأيام، أعرب الرئيس الأمريكي ترامب عن تطلعه بشدة لوقف الحرب والصراعات حول العالم، واتهم غريمه الديمقراطي بايدن بأنه المتسبب في إشعال الحروب، وهو المتسبب في الاقتراب بالعالم من حافة الهاوية والحرب العالمية الثالثة بسبب سياساته الفاشلة ومساهمته في الصراع في أوكرانيا والعالم.

يقول المفكر الاستراتيجي اللواء دكتور سمير فرج، عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة السابق، إن طموح الرئيس الأمريكي ترامب هو الحصول على جائزة نوبل للسلام، وهو ما يتضح من خلال اتباعه طريق الصفقات لإطفاء الحرائق والنزاعات في العالم، سواء في ملفات أوكرانيا، وإيران، وحتى الحروب التجارية مع الصين وأوروبا.

أضاف «أننا شخصياً، وأئنا»

متابعتي لجنازة الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، الرئيس الـ 39 لأمريكا، والحاصل على جائزة نوبل للسلام عام 2002 نتيجة لدوره العظيم في تحقيق السلام بين مصر وإسرائيل والشرق الأوسط فيما بعد، ويوم الجنازة، ركزت الكاميرات على وجه الرئيس ترامب، فوجدتني أفكر فيما يدور في ذهن ترامب في تلك اللحظات، وتصورته يفكر في أنه أحد أكبر أغنياء العالم، ورئيس أكبر دولة في العالم لفترتين، ولعل ما ينقصه هو أن يحصل على جائزة نوبل للسلام كما الرئيس كارتر».

لذا نلاحظ أن ترامب لديه عدة أولويات؛ الأولى: وقف الحرب الروسية الأوكرانية، وهو ما رتب له بقاءات الوفدين الروسى والأوكراني في تركيا بعد ثلاث سنوات من انطلاق المفاوضات الأولى عام 2022، والثانية «إصراره على إيجاد مبعوثه ويتكوف لاستمرار التفاوض في الدوحة بين حماس وتل أبيب، بهدف التوصل إلى اتفاق يشمل وقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات، وإطـلاق الرهائن، وأحسن، وحماس بمشورة القاهرة



د. سمير فرج

في إطلاق سراح الأسير الأمريكي عيدان ألكسندر كبادرة طيبة لترامب». أما الثالثة فهي استعادة قوة أمريكا اقتصادياً وعسكرياً، خاصة بالتفوق على الصين، بعد نجاح جولته الخليجية التي أثمرت 4 تريليونات دولار في الدول الثلاث، والرابعة تأسيس «الإمبراطورية الجديدة» بضم جرينلاند، وبنما، وكندا لتصبح الولاية 51، وهو بذلك يخطط أن تصبح أمريكا أكبر قوة في العالم من حيث المساحة والاقتصاد والعسكرية كذلك، وهو ما سيؤهله — من وجهة نظره — للحصول على جائزة نوبل للسلام، حلمه المنشود، من خلال تغليب مصالح أمريكا والابتعاد عن الحروب، وهو ما ينفذه ويتكوف الآن مع إيران في الملف النووي.

وأشار اللواء فرج إلى أن ملف أوكرانيا يكاد يكون محسوماً من ناحية الولايات المتحدة، التي تبارك لروسيا ضم القرم والأقاليم الأربعة، والتفاوض سيكون فقط على شكل الحدود، ووجود مسارات لها للوصول إلى نهر دنيبرو كجزء من التسوية، مع عدم انضمام أوكرانيا للناو ورفض العقوبات عن روسيا. أما زيلينسكي فسيكون لاحقاً في بريطانيا بنهاية الصيف الحالي على الأكثر.

وفيخص نتنياهو، قال اللواء فرج إنه الوحيد الذي يعمل على إطالة أمد الحرب، لأنه يعلم تماماً أنه سيكون خلف القضبان فور انتهاء الحرب، لاتهامه بقضايا فساد، وعلى فشله في منع أحداث أكتوبر 2023.



مديونى

أصول بـ 2 مليار دولار معروضة للبيع بـ 241 مليون جنيه فقط من وراء إهدار المال العام فى صفقة بيع «بسكو مصر»؟

هالة عبد اللطيف

حالة من الجدل بين المواطنين فى الشارع المصرى عقب إتمام صفقة الشراء الإجبارى المقدم من شركة «نايل فالى إندستريز» المحدودة على أسهم الشركة المصرية للأغذية بسكو مصر بقيمة 241 مليون جنيه، وتتضمن صفقة بيع بسكو مصر شراء كامل أسهم بسكو مصر البالغة 165.2 مليون سهم بسعر 1.46 جنيه للسهم، بقيمة إجمالية تبلغ 241 مليون جنيه، ويعد أدنى للتعفيذ نسبة 51% من الأسهم.

وسرعان ما تزايدت التساؤلات حول من وراء صفقة بيع بسكو مصر بابخس الأثمان، وهل بيع الصفقة بتلك القيمة المالية يعد إهدارًا صريحًا للمال العام؟

تعليقًا على ذلك، قال الدكتور أحمد خزيم، الخبير الاقتصادى، إن بيع شركة بسكو مصر بحوالى ٦ ملايين دولار أمر محزن ويستدعى استجواب رئيس الوزراء حول هذا الأمر خاصة وأن الشركة لديها أصول عبارة

عن أراض ومباني ومعدات تتجاوز الـ ٢٤ مليار دولار. وأوضح خزيم أن إتمام الصفقة بتلك القيمة المالية البهضة يعد إهدارًا صريحًا للمال العام، خاصة وأن القوائم المالية لشركة بسكو مصر قد حققت مبيعات بلغت نحو 654 مليون جنيه بنهاية العام المالى 2023. بينما قالت الدكتورة يمن الحمافى، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، إن الخسائر المتراكمة لشركة بسكو مصر تجاوزت حقوق ملكيتها، الأمر الذى دفع مجلس الإدارة لعقد جمعية عمومية غير عادية للنظر فى حل أو استمرارية الشركة من عدمه. وأوضحت «الحمافى» أنه بعد ذلك حصلت الشركة على خطاب من شركة كيلونوفا الأمريكية «المساهم الرئيسى» بضمان تقديم الدعم المالى اللازم والوفاء بالتزاماتها المالية عند الحاجة، ويدعم هذا الخطاب الشركة لمدة 12 شهرًا على الأقل اعتبارًا من تاريخ موافقة مجلس الإدارة على القوائم المالية فى يوليو من العام الجارى. وأضافت الحمافى أن شركة بسكو مصر معروضة

للبيع منذ عام ٢٠١٥. من مجموعة أبراج الإماراتية بجانب عرض شراء أمريكى من قبل شركة كيلوجز الأمريكية فى ذلك الوقت فى حدود مليار جنيه ولم يكن آنذاك سعر الدولار يتخطى حاجز الـ 9 جنيهات ليعد بيعها فى ذلك الوقت بثلاث أضعاف صريحًا للمال العام. فى حين، قال الدكتور السيد خضر جزر، الخبير الاقتصادى، إن قيام شركة كيلونوفا -وهى شركة أمريكية متعددة الجنسيات- ببيع حصتها فى شركة بسكو مصر إلى شركة «نايل فالى إندستريز» والتي يمتلكها هائل سعيد أنعم، والتابعة لمجموعة «أرما» للصناعات الغذائية قد تكون خطوة لجذب الاستثمارات خاصة وأنها ليست الشركة الأولى فى ذلك، لافتًا إلى أن استحوذ نايل فالى على «بسكو مصر» سيكون له تأثيرا إيجابيا على البورصة المصرية. وأوضح أن جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية قد وافق على بيع نحو 98.59% من أسهم شركة بسكو مصر لصالح شركة نايل فالى إندستريز فى

صندوق النقد والتضخم «كلمة السر»..

توقعات بتثبيت المركزى لأسعار الفائدة

هالة عبد اللطيف

انخفاض معدلات التضخم مقارنة بالعام الماضى، حتى مع تحريك أسعار الطاقة محليًا، ما يعزز فرص التيسير النقدى قبل نهاية العام.

وأضاف أن توقيت خفض الفائدة فى اجتماع مايو يبدو منطقيًا، على أن تتبعه فترة استقرار مؤقت فى اجتماع يوليو وأغسطس، كما توقعت تسارع وتيرة التضخم إلى 16% فى مايو، ثم تباطؤه إلى 15% فى يونيو، ليعود إلى 16% فى يوليو، قبل أن يتراجع مجددًا إلى 15% فى أغسطس، علمًا بأن إجمالى خفض الفائدة المتوقع خلال عام 2025 يصل إلى نحو 6٪، إذ تم بالفعل خفض 2.25% فى الاجتماع السابق، على أن يتم تنفيذ خفض الممتقّى البالغ 3.75% على مراحل خلال الاجتماعات المقبلة. وعارضه من الرأى هانى حافظ، الخبير المصرفى، قائلًا إن البنك المركزى المصرى قد ثبت أسعار الفائدة دون تغيير فى اجتماعه المقبل، وذلك فى إطار حرصه على الحفاظ على الاستقرار النقدى وتعزيز ثقة المستثمرين. وأضاف حافظ أن ارتفاع معدل التضخم فى أبريل

كان متوقعًا نتيجة الزيادة فى أسعار المحروقات وذلك بعدما أعلنت الحكومة أنها تستهدف خفض مخصصات دعم الوقود فى مشروع موازنة السنة المالية المقبلة، التى تبدأ فى يوليو، إلى 75 مليار جنيه، مقابل 154 مليار جنيه فى الموازنة الحالية، لافتًا إلى أن وتيرة الارتفاع جاءت محدودة ولم تُشكل ضغطًا كبيرًا يستدعى تغييرًا فوريًا فى السياسة النقدية. وأشار حافظ إلى أن المركزى سيتوخى الحذر فى خفض سعر الفائدة حتى مراقبة تبعات الصراع التجارى العالمى بعد رسوم ترامب. وأيده فى الرأى الدكتور مدحت نافع، الخبير الاقتصادى، قائلًا إن البنك المركزى المصرى قد يتجه إلى تثبيت أسعار الفائدة فى اجتماعه المقبل، مع احتمال اللجوء إلى رفعها فى بعض الاجتماعات اللاحقة، وذلك فى ضوء عوامل اقتصادية عدة. وأوضح أن التوقعات السابقة بخفض الفائدة بمقدار 2 إلى 3٪ تحققت بالفعل فى الاجتماع الماضى، ومع ذلك، فإن استمرار ارتفاع أسعار المحروقات، وارتفاع معدلات التضخم العام والأساسى فى شهر أبريل، إضافة إلى الاضطرابات التجارية العالمية، كل ذلك قد يدفع البنك المركزى إلى التريث فى اتخاذ قرارات تيسيرية. وأشار نافع إلى أن تصريحات صندوق النقد الدولى الأخيرة، التى لُحِثت إلى عدم تفضيله خفض الفائدة، تعزز من احتمالية تثبيت أسعار الفائدة فى الاجتماع المقبل، مؤكدًا أن البنك المركزى بحاجة إلى تقييم دقيق للظروف الاقتصادية الراهنة قبل اتخاذ أى خطوات جديدة فى سياسته النقدية.

حالة من الترقب تسود السوق المصرى على خلفية اجتماع لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزى المصرى، الخميس المقبل ليبحث أسعار الفائدة، وذلك فى ظل تحرك طفيف للتضخم خلال شهر أبريل الماضى ومخاوف صندوق النقد الدولى بشأن التسرع فى مسار التيسير النقدى بمصر.

وتتباين التوقعات بين خفض محتمل بنسبة 1 إلى 2٪، وتثبيت الفائدة عند مستوياتها الحالية. ومن جانبه أكد أحمد آدم، الخبير المصرفى أن يواصل البنك المركزى المصرى خفض التدرجى لأسعار الفائدة خلال العام الجارى، فى ظل التراجع المتوقع لمعدلات التضخم، مشيرًا إلى أن الانخفاض فى أسعار الطاقة عالميًا يوفر هامشًا إيجابيًا يدعم هذا الاتجاه. وأوضح أن قرار التخفيض وتوقيته يظل فى يد البنك المركزى، لكن المؤشرات الاقتصادية الحالية تدعم هذا السيناريو، لافتًا إلى أن استمرار

حسن عبد الله

بسبب تكاليف الإنتاج

ارتفاع جنونى فى أسعار الفاكهة

شرين عبد السيد

وأوضح أن الزيادة فى أسعار المحروقات، خاصة البنزين والسيولار، أدت إلى رفع تكلفة النقل والشحن، وهو ما انعكس بدوره على أسعار الفاكهة فى الأسواق.

وتوقع عبدالرحيم أن تشهد الأسعار انخفاضًا تدريجيًا خلال الأسابيع المقبلة مع زيادة المعروض واستقرار السوق بدخول الموسم الصيفى فى ذروته.

وعن أسعار الفاكهة فى سوق الجملة حاليًا، قال إنها جاءت كالتالى: البطيخة بسعر 120 جنيهًا، والموز 35

للكيلو، والعنب

80

جنيها، والشمش 70 جنيهًا، بينما بلغ سعر عنب بعد زيادة أسعار البنزين والسيولار، ده غير التغيرات المناخية التى أثرت على المحصول وحُلت فى نقص فى بعض الأصناف.»

وأشار إلى أن بعض أنواع الفاكهة مثل العنب والتفاح لم تعد تُشتري كما فى السابق، قائلًا: «الناس بقت تشتري كيلو أو حتى بالنص كيلو، والبيع قل جدًا مقارنة بالسنة اللى فاتت، إحنا متضررين زى الناس بالطبط، لكن لازم نتماشى مع السوق».

فى السياق ذاته، أكد الدكتور عصام عبد القادر، رئيس بحوث بمعهد بحوث البساتين التابع لوزارة الزراعة، أن التذبذب الحاد فى درجات الحرارة خلال فصل الربيع - وهى مرحلة حرجة فى دورة حياة النبات - تسبب فى ارتباط فسيولوجى فى نمو العديد من أصناف الفاكهة مثل الخوخ والشمش والبرقوق، ما أدى إلى تراجع إنتاجيتها بشكل ملحوظ.

وأشار عبد القادر إلى أن فتح أسواق تصدير جديدة للحاصلات الزراعية المصرية خلال الفترة الماضية، خاصة فى دول مثل العراق وليبيا، أدى إلى تقليص المعروض من بعض الأصناف فى السوق المحلى، ومنها الليمون الذى ارتفعت أسعاره مؤخرًا بشكل كبير نتيجة زيادة الطلب الخارجى. كما أوضح أن هناك أسبابًا أخرى تضغط على الأسعار، من بينها القفزات المتتالية فى أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى، إلى جانب نقص العمالة الزراعية الماهرة، حيث ارتفعت أجور العامل الواحد إلى ما بين 300 و500 جنيه فى اليوم.



من الميناء إلى المستهلك..

كيف تصل فاتورة الجمارك إلى مائدة المواطن؟



الأسعار فى الأسواق ويزيد من الضغوط على دخول الأسر المصرية، خصوصًا الفئات ذات الدخل المحدود.

وأكد «خلاف»، أنه بالرغم من أن التعريفات الجمركية تُعد مصطلحًا اقتصاديًا واسع الاستخدام، إلا أن أثرها يُترجم بشكل مباشر فى حياة المواطنين عبر أسعار السلع والمستوربات اليومية، فمع اتباع سياسات حماية تقوم على رفع الرسوم الجمركية على السلع الاستهلاكية، تبرز تداعيات سلبية واضحة، أبرزها ارتفاع الفارق السعرى بين القيمة الأصلية للمنتجات وسعرها النهائى فى السوق، الأمر الذى يُثقل كاهل المستهلك ويزيد من التحديات المعيشية، خاصة فى ظل تراجع القوة الشرائية.

التحديات المعيشية أوضحت أن زيادة الرسوم الجمركية تؤدى إلى ارتفاع سريع فى تكاليف السلع المستوردة، مما يُعَلِّس موائمش الريح ويضع ضغوطًا كبيرة على جهات الشراء التى تضطر إلى البحث عن حلول للحد من تأثير ارتفاع الأسعار وتزداد حدة الأزمة فى القطاعات الانتاجية، حيث أن ارتفاع أسعار مكونات الصناعة يرفع بدوره تكاليف التصنيع، مما ينعكس مباشرة على السعر النهائى الذى يتحمله المواطن، بالإضافة إلى أن المُصنِّعين يواجهون بالفعل تحديات بسبب ارتفاع تكاليف المكونات والتي من المتوقع أن ترتفع أكثر فى حال تطبيق رسوم جمركية إضافية ضريبة غير مباشرة

وتابع الخبير الاقتصادى، أن الرسوم الجمركية، تعد فى كثير من الأحيان «ضريبة غير مباشرة»، يتحملها المواطن فى نهاية المطاف، حتى وإن لم تُفرض عليه بشكل مباشر، موضعيًا أن التاجر أو المستورد غالبًا ما يُحمَل هذه الرسوم على سعر المنتج النهائى، مما يؤدى إلى ارتفاع الأسعار فى الأسواق.

أمانى خالد - نورهان عشري

فى ظل السياسات الاقتصادية التى تعتمدھا الدول لتنظيم التجارة وحماية الصناعات المحلية، تبرز التعريفات الجمركية كأداة رئيسية تفرضها الحكومات على السلع المستوردة ورغم ما تحقّقه هذه الإجراءات من أهداف على المستوى الوطنى، إلا أن العبء الحقيقى كثيرًا ما ينتقل إلى المواطن العادى، حيث يجد نفسه فى مواجهة ارتفاع فى الأسعار نتيجة لتحلّل التاجر هذه الرسوم ومن ثم تحميلها على المستهلك، فالتاجر، بدافع الحفاظ على هامش ربحه، لا يتردد فى نقل أثر هذه التكاليف مباشرة إلى السوق، لتكُون الطبقة المتوسطة وذوى الدخل المحدود هم الأكثر تضررًا ومع تزايد الضغوط المعيشية، تُثير هذه السياسة تساؤلات واسعة حول جدوى الإجراءات الجمركية ومدى الحاجة لإيجاد حلول توازن بين حماية الاقتصاد الوطنى ومراعاة القدرة الشرائية للمواطن.

وفى سياق ذلك، قال الدكتور أحمد سمير خلاف، الخبير الاقتصادى، فى تصريح خاص لـ «النهار»، إن الأسواق تشهد حاليًا موجة من الارتفاعات المتتالية على أسعار السلع الأساسية، فى ظل تطبيق التعريفات الجمركية على عدد من السلع المستوردة، وبالرغم من إنها جاءت فى إطار سياسات تهدف إلى تعزيز الإنتاج المحلى وزيادة الإيرادات العامة، إلا أن تأثيرها المباشر ينعكس على المواطن البسيط، الذى يجد نفسه مضطرًا لتحلّل أعباء إضافية فى ظل ظروف اقتصادية صعبة، فالتاجر غالبًا ما يقومون بتحميل هذه التكاليف على المستهلك النهائى، مما يؤدى إلى ارتفاع

من توابع التوترات بين الهند وباكستان

مخاوف من ارتفاع أسعار اللحوم المستوردة لمصر

هالة عبد اللطيف

موزعة على عدة دول، منها الهند، والبرازيل، وكولومبيا، وأوروبا، والسمون، وتتقع بين لحوم مجمدة، ورؤوس حية يتم ذبحها محليًا بعد تربيتها لفترة داخل البلاد، مشيرًا إلى رغم حدة التوترات والصراعات السياسية بين الهند وباكستان، إلا أنه لن يتوقف الاستيراد لأن الغذاء لا يتأثر بالحروب، والدليل أننا كنا نستورد لحومًا سودانية رغم النزاعات المسلحة هناك.

ولفت أن الحكومة اتجهت لزيادة نسبة استيراد اللحوم مع قدوم عيد الأضحى المبارك، وذلك فى محاولة منها لتخفيف الأعباء الملقاة على عاتق محدودى الدخل خاصة فى ظل ارتفاع تكلفة الإنتاج المحلى بسبب غلاء الأعلاف وارتفاع سعر الدولار خلال العامين الماضيين، الأمر الذى أدى لتراجع الإنتاج المحلى بالتزامن مع زيادة عدد السكان.

وأوضح أن أسعار اللحوم المستوردة خاصة الهندية شهدت ارتفاعًا ملحوظًا فى ظل تفاقم الأزمة بين الهند وباكستان، لا سيما أن القاهرة تستورد نسبة كبيرة من اللحوم الهندية، بجانب زيادة الإقبال خلال الفترة المقبلة مع اقتراب موسم عيد الأضحى، لافتًا إلى أن أسعار اللحوم البرازيلية تسجل 270 و275 جنيهًا للكيلو جملة، فيما سجل اللحم الهندي 196 و197 جنيهًا للكيلو، علمًا بأن أسعار اللحوم للمستهلك تزيد بنحو 5 و10 جنيهات فى سعر الجملة حسب المنطقة والجودة.



من جانبه قال مصطفى وهبة، رئيس شعبة القصابين بفرقة القاهرة التجارية، إن التوترات الجارية بين الهند وباكستان ليس لها تأثير على أسعار اللحوم الهندية المستوردة، علمًا بأن مصر لديها بدائل أخرى للاستيراد سواء من الصين وكولومبيا والبرازيل وغيرها. وأوضح أن المعروض من اللحوم المستوردة بالسوق المصرى يكفى ولا قلق على الإطلاق من أن تؤثر التوترات بين الهند وباكستان على ذلك، مضفيًا أن مصر لا يمكنها الاستفادة من اللحوم المجمدة المستوردة إذ أن مصر تستورد حاليًا نحو 60% من احتياجاتها من اللحوم،

10

النهار

رياضة

www.alnaharegypt.com

21 مايو 2025 م

العدد: 897



دياب

رابطة الأندية تتخذ قراراً بـ «إعدام المنافسة»

عبدالله عماد

في تقرير الموقف بدلاً من تنفيذ القانون. هذا القرار لم يكن ظالماً فقط للزمالك، بل أيضاً لنادي بيراميدز، الذي كان يناهض بقوة على لقب الدوري. لو تم خصم النقاط من الأهلي، لكانت فرصة بيراميدز في التتويج أكبر، وربما تغير شكل جدول الدوري بالكامل. لكن بقاء النقاط كما هي، سمح للأهلي بالعودة للمنافسة على اللقب.

تصرف الرابطة أظهر أنها تخضع لضغوط الأندية الكبرى، ولا تتعامل مع الجميع بالمساواة، وهذا يفقد الجماهير الثقة في نزاهة المسابقة، ويُشعر الأندية الأخرى بالظلم والتمييز. من المفترض أن تكون رابطة الأندية جهة حيادية، تطبق القوانين على الجميع دون تفرقة، لكن ما حدث أثبت العكس، وأكد

شهد الدوري المصري هذا الموسم حالة واضحة من عدم العدالة، بعدما قررت رابطة الأندية عدم خصم 3 نقاط من النادي الأهلي رغم انسحابه من مباراة الزمالك: هذا القرار أثار الجدل، لأن اللوائح تنص بوضوح على خصم 3 نقاط من أي فريق ينسحب من مباراة بدون سبب قهري.

ما فعله الأهلي كان مشابهاً لما فعله الزمالك في وقت سابق، عندما انسحب من مباراة، وتم تطبيق اللائحة عليه وخصم ثلاث نقاط من رصيده. ولكن في حالة الأهلي، تجاهلت الرابطة اللائحة، وبدأت

أن بعض الأندية تحصل على معاملة خاصة. إذا استمرت هذه الطريقة في إدارة الدوري، فلن يكون هناك عدل أو منافسة حقيقية، يجب على الرابطة أن تراجع قراراتها، وتؤكد أن القانون فوق الجميع، لأن العدالة هي أساس أي بطولة ناجحة.

تصريحات كارثية تكشف ضعف الرابطة أمام الأهلي، حله عزت مدير لجنة المسابقات برابطة الأندية أكد أنه لم يحضر اجتماع مجلس إدارة الرابطة الذي تم اتخاذ قرار خلاله باعتبار الأمر ظرفاً طارئاً، ولم يطلع على شكوى الأهلي.

وأكد: خصمنا 6 نقاط من الأهلي وفقاً لللائحة، ثم تقدم الأهلي بشكوى، ومجلس الرابطة هو من استند للطرف الطارئ.

«ارحل يا لبيب»

مطالب جماهيرية برحيل مجلس الزمالك

كريم عادل

يحمل الخيبة وخروج الفريق الكروي بموسم صفرى، وفشل التأهل لدوري أبطال إفريقيا والمشاركة في الكونفيدرالية الإفريقية للموسم الثالث على التوالي، إلا إذا انبثقت البطولة الوحيدة والتي يعتبرها مجلس لبيب «طوق النجاة» من الغضب الجماهيري، وهي بطولة كأس مصر.

لكن سيواجه الزمالك نظيره بيراميدز المتناسك فنياً ووصيف الدوري المصري، والذي من المحتمل أن يكون بطل القارة السمراء هذا الموسم حال فوزه بالبطولة على حساب صن داويز. غير أن الزمالك بهذا الأداء الباهت غير المفهوم والمستويات الفنية الضعيفة التي يقدمها منذ بداية الموسم الحالي، تجعل نسبة الفوز بالكأس شبه مستحيلة، ليكون الحصيلة «موسم صفرى» للفريق الكروي الأول.

كان «ستاد القاهرة» شاهداً على غضب جماهير الزمالك التي اختارت أن يكون المدرج هو منصة التواصل بينها وبين الإدارة، مطالبة برحيل رئيس النادي حسين لبيب وكل مجلسه، الذين وصفهم بانهم «أضاعوا هبة نادي الزمالك»، في مشهد يعكس حالة الاحتقان التي تسير على عشاق الفارس الأبيض.

وعلمت «النهار» من مصادرهما أن الجمعية العمومية لنادي الزمالك تسير في طريقها لسحب الثقة من مجلس لبيب بسبب الفشل الذي يلاحقهم على كافة الأصعدة.

وتزايدت الضغوط على مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة حسين لبيب، في ظل تصاعد المطالبات بسحب الثقة نتيجة لتدهور الأداء الرياضي، ويبقى مستقبل المجلس مرهوفاً بتحركات الجمعية العمومية والقرارات التي ستتخذ في الفترة المقبلة.

تشهد جماهير نادي الزمالك حالة من الغضب العارم تجاه مجلس الإدارة برئاسة حسين لبيب، وذلك نتيجة لتراجع أداء الفريق الأول لكرة القدم وتوالي الإخفاقات على الصعيدين المحلي والقاري، بجانب العديد من الأزمات الأخرى التي تعرقل مسيرة القلعة البيضاء نحو الأمام.

وذو الزمالك بطولة الكونفيدرالية الإفريقية ميكراً، مما أثار استياء الجماهير التي كانت تأمل في تحقيق إنجاز قاري، بالإضافة إلى فقدان الأمل في المنافسة على لقب الدوري أو حتى التأهل إلى دوري أبطال أفريقيا، وسوء إدارة ملف التجديدات أو إبرام صفقات جديدة للدمج بدماء متجددة في قائمة الفريق، مما أثار قلق الجماهير بشأن مستقبل الفريق، وأخيراً الأزمات الإدارية والمالية التي توالى على النادي، بما في ذلك التخطي في التعاقد مع المديرين وإدارة العقود والمستحقات.

ووصفت جماهير الأبيض وعود مجلس لبيب بـ«الوعد لا تتحابة» وذلك بعدما شاهدوا هذا الموسم الذي يتنمون نسيانه من الأذهان، لأنه



الإسماعيلي في المظالم

«إلغاء الهبوط» ينقذ الدراويش

محمد الحاوي

التاريخ ينهار أمام أعين الجميع، لم يعد قادراً على الصمود في الأزمات والقضايا التي انهارت عليه لسنوات حتى قضت على استقراره، رويداً رويداً أصبح النادي الإسماعيلي على حافة السقوط إلى الهاوية، بعدما أصبح الهبوط للدرجة الثانية هو المصير المحتوم.

هبوط الإسماعيلي

هبوط الإسماعيلي مقولة مفاجئة، كيف لنا أن ننخيل مسابقة الدوري الممتاز من دون الدراويش، مدرسة المتعة والفن في الكرة المصرية، أول نادٍ مصري يتوج بدوري أبطال إفريقيا، حامل لقب مسابقة الدوري 3 مرات، أصبح على أعتاب الهبوط للمرة الثانية في تاريخه.

67 عاماً من فنون مدرسة الإسماعيلي، دونها وسطرها في تاريخ الكرة المصرية، سطع سماء الكرة الإفريقية، كما صال وجال في البطولات العربية للأندية، لكن الأزمات وسوء الإدارة بعد تنافس المجالس التي زادت الطين بلة، قضت على استقرار أحد أعرق الأندية في الشرق الأوسط وإفريقيا.

صدق أو لا تصدق: الإسماعيلي يتصدر جدول ترتيب مجموعة الهبوط، بأقل معدل من النقاط عن منافسيه جميعاً، فقط 19 نقطة، أمامه مباراتان ومعجزة من أجل الحفاظ على بيصيص من الأمل للبقاء في دوري الأضواء والشهرة، الذي سيفقد جزءاً من بريقه إذا هبط الدراويش.

الإسماعيلي يحتاج للفوز في مباراته ضد الجونة (المتصدر) ثم غزل المحلة (الهابط الثاني)، من أجل الوصول إلى 25

نقطة، هنا سنتجه الأنظار إلى رصيد مودرن سبورت صاحب المركز السابع بـ 22 نقطة ويتبقى له مباراتين أيضاً.

الهدايا ستلعب دوراً رئيسياً في بقاء الإسماعيلي وهبوط مودرن سبورت بدلاً منه، حيث إن الأخير إذا تلقى الخسارة من الاتحاد السكندري وطلائع الجيش، سيتجمد رصيده، بالتالي يهبط هو ويستمر الدراويش في الدوري الممتاز.

يملك (4+). فارق الأهداف هو في حد ذاته معجزة أخرى، حيث إن التساوي في النقاط سيجعل لاعبيه مطالبين بتسجيل (8+) أهداف ليتخطاه وتصبح له الأفضلية، بشرط ألا يزيد فارق أهداف مودرن في آخر جولتين.

إلغاء الهبوط

بعد إلغاء الهبوط خلال الموسم الحالي، في ظل المعلومات الواردة من الاتحاد المصري لكرة القدم في الآونة الأخيرة، هو طوق النجاة الأخير لبقاء الإسماعيلي في الدوري الممتاز، خاصة أن مصيره ليس بيديه واستمراره يحتاج لمعجزة من الخيال.

تعدا الكرة برئاسة المهندس هاني أبو ريدة، دعا إلى جمعية عمومية لأندية الدوري الممتاز، يناقش خلالها شكل المسابقة في الموسم الجديد، ومن ضمن السيناريوهات المطروحة إلغاء الهبوط وإقامة الموسم المقبل بمشاركة 20 فريقاً.

بيراميدز يستعد لتحقيق حلم «الأميرة السمراء»

إسلام عبدالنواب



بعض اللاعبين، خاصةً من لم يسبق لهم خوض مباريات بهذا الحجم.

في المقابل، تحاول الإدارة دعم الفريق بكل الطرق الممكنة، سواء من خلال جلسات تحفيزية، أو بتوفير أجواء استقرار كاملة في المعسكر، بالإضافة إلى التواصل المستمر مع القادة داخل غرفة الملابس، لرفع الروح المعنوية ورصد مكافآت كبيرة لتحفيزهم.

حالة توتر في الاجتماعات المغلقة بين أعضاء مجلس الإدارة والجهاز الفني، وسط تخوف من تكرار سيناريوهات سابقة شهد فيها الفريق تراجعاً في الأداء خلال اللحظات الحاسمة، خصوصاً في البطولات الكبرى.

ويأتي هذا القلق رغم حالة الجاهزية في التدريبات، إلا أن إدارة النادي تعتبر أن الضغوط النفسية وقلة الخبرة النهائية، قد تؤثران على

المصايين، وسط أنباء إيجابية عن تعافى عدد من العناصر الأساسية، مثل رمضان صبحي، مصطفى فتحي، ومهند لاشين.

وهناك قلق داخل إدارة نادي بيراميدز، في ظل تخوفات حقيقية من عدم ظهور الفريق بالشكل المنتظر، ما قد يؤدي إلى ضياع الحلم القاري الأول في تاريخ النادي.

مصادر مطلعة من داخل النادي كشفت عن

الأهلي فوق القانون..

يفضح عوار المنظومة الرياضية

عمر أشرف

النقاط من الأحمر، بل وإلغاء العقوبات المالية والإدارية، في تجاهل واضح وصريح لما تنص عليه اللوائح المنظمة للمسابقات، وهو ما أثار الغضب لدى الأبيض والأسماوي. ومن الملاحظ أن هناك عدداً من الأندية المصرية التي تم معاقبتها بسبب الانسحاب من مباريات، على رأسها الزمالك، والمصري، والإسماعيلي، ولكن مع وجود الأهلي في موضوع يتعلق بهذا الشأن، فإن المعايير والإجراءات تتغير، بل تنسف اللوائح. الغريب في هذا الأمر، أن الأحمر قرر إحالة القرار للشئون القانونية لدراسة حيثياته والرد عليه بشكل مؤسسي، فيما لجأ الزمالك إلى المحكمة الرياضية الدولية للاعتراض على القرار الذي اعتبره «انتهاكاً صريحاً لمبدأ العدالة وتكافؤ الفرص»، بينما بيراميدز قرر التصعيد دولياً، مؤكداً أن «المعايير تتغير حين يكون الأهلي طرفاً في الأزمة».

المثير للقلق أن هذا المشهد الواضح يعكس استمرار أزمت الكرة المصرية، بل إن هناك أندية سوف تفقد شغف المنافسة على البطولات المحلية، خاصة أن توقيت هذا القرار يأتي في توقيت حرج للأهلي وبيراميدز، في ظل التنافس على الدوري، والذي جاء هذا القرار لتحسين موقف الأحمر في الفوز باللقب، في النهاية، مثل هذه الأمور تمثل خطورة على مستقبل كرة القدم المصرية، حيث تكسر القواعد لمصالح نادٍ معين، الأمر الذي يُغيّب مشهد التنافس بين الأندية، كما تصبح الرياضة مجالاً لفرض النفوذ.



الخطيب

فودي ديالو نجم جديد على خطى لامين يامال

ياسمين عبد الحميد

لم ولن يكون لامين يامال آخر ما أنجبتة لاسيا لكرة القدم بشكل عام والليغا بشكل خاص، إذ ينتظر العالم انفجار موهبة جديدة قد تفوق في إibarها صاحب الـ17 عاماً من أصل مغربي، وتواصل أكاديمية برشلونة «لامسيا» تقديم المواهب الفذة التي تبهر العالم يوماً بعد يوم، وتختطف الأنواء بأدائها الاستثنائي ومهاراتها الفريدة. وتُعرف «لا ماسيا» بأنها مصنع النجوم ونهر المواهب الذي لا ينضب، وعلى مر السنين قدمت جواهر هي كرة القدم أمثال ليونيل ميسي، وتشافي هيرنانديز،

وأندريس إنييستا، والقائمة تطول لتشمل الجيل الجديد مثل لامين يامال الذي أذهل الجميع مؤخراً. وفي خضم هذا التألق المستمر، يبرز اسم الشاب فودي ديالو، الذي لم يتجاوز الـ12 من عمره، كاحد أبرز هذه المواهب الصاعدة، حيث بات اسمه يتردد بقوة في الأوساط الرياضية العالمية، وأصبح محط أنظار كبار الأندية والمحللين بفضل أرقامه القياسية وإمكاناته الهائلة، إذ يسير على خطى نجم برشلونة لامين يامال. فودي ديالو، البالغ من العمر 12 عاماً فقط، يلعب في فريق «إفانجيل B» بـ لاسيا، إذ يشغل مركز المهاجم الصريح، ويتميز بقدرات تهديفية خارقة مقارنةً بأقرانه، وهو ما أثبتته بتحطيم الأرقام القياسية في فئته

العمرية. خلال موسم واحد، استطاع ديالو تسجيل 97 هدفاً في 30 مباراة، ليصبح الهدف التاريخي لفريقه، ولم يكتف بذلك، بل واصل التألق خلال موسم 2025/2024 بإحرازه 24 هدفاً في 16 مباراة فقط، كما تألق دولياً خلال بطولة «East MAMORCA CUP»، ما زاد من شهرته ولفت الأنظار نحوه.

ديالو جوهرة لاسيا الفنية لديه إمكانيات لا يتمتع بها الكثيرون في الدرجات الأولى من الليغا، هجومى عصري يجمع بين السرعة والمهارة، ويتمتع بقدرته مذهلة على المراوغة وإنهاء الهجمات، تم تشبيهه بأسطورة برشلونة والكاميروني صامويل إيتو، بل توقع البعض أنه سيتفوق على لامين يامال.

عمر مرموش ضحية مرحلة

تراجع السيتي مع جوارديولا

مصطفى الصبيحي

انتقال عمر مرموش إلى مانشستر سيتي جاء محاطاً بأمال كبيرة من جماهير الكرة المصرية، إذ اعتبر الكثيرون أن هذه الخطوة محطة حاسمة في مسيرته الكروية وفرصة للارتقاء إلى مستوى أعلى من التألق والتجوية، غير أن الواقع داخل الملعب جاء مخيباً للترقعات، إذ اصطدم مرموش بظروف فنية صعبة وبيئة غير مستقرة داخل الفريق، ما انعكس سلبيًا على مستواه وأضعف من فرص



مرموش

تألقه، نتيجة لمجموعة من التحديات التي لم تكن في صالحه.

مرموش جاء انتقله في وقت يمر فيه مانشستر سيتي بمرحلة تراجع فني ملحوظ، ربما هي الأسوأ في عهد بييب جوارديولا، السيتي خسر العديد من البطولات الكبرى خلال الموسم، كان آخرها كأس

الاتحاد الإنجليزي أمام كريستال بالاس بهدف نظيف، بجانب خسارة الدوري الإنجليزي الممتاز لصالح ليفربول، بالإضافة إلى توديعه دوري أبطال أوروبا في دور متقدم، هذا التراجع ألقى بظلاله على أداء اللاعبين، وقلص من فرص تألق الوافدين الجدد، خصوصاً في ظل الضغط الجماهيري الكبير.

الأداء الفردي للابعب تأثر أيضاً بقيام منظومة جماعية فعالة، فحتى عندما شارك، لم يحصل على الإمدادات اللازمة أو الدعم الفني الذي يسمح له بالتألق، وبدأ واضحا أن انضمامه جاء في توقيت خاطئ، حيث يعاني الفريق من تذبذب في الأداء وضغوطات كبيرة، لا تترك مجالاً للمجازفة أو التجريب.

مرموش لم يفتل، بل وجد نفسه وسط منظومة مهزوزة لا تُعبر عن هوية السيتي المعتادة، ما يحتاجه اللاعب التركيز الشديد خلال الفترة المقبلة بعيداً عن أجواء الضغط والتخبط التي تحاصر السيتي هذا الموسم.

ديالو

11

النهار

فن

www.alnaharegypt.com

21 مايو 2025 م

العدد: 897



أصالة



سلاف فواخرجي

شطب سلاف فواخرجي

وتكريم أصالة..

مخاوف من « شرعنة

الفن » فى سوريا

عزة عبد الحميد

دائمًا ما كان للفن والحياة الفنية اتصال مباشر بالحياة السياسية لأى دولة، وبالتالي لن يختلف الوضع فى سوريا عن أى دولة أخرى، فكانت البداية بعد تولي أحمد الشرع رئاسة الدولة، أن يتم نبذ كافة الخلافات الفنية التي اعتمدت على الآراء السياسية، وأن يعيش الجميع تحت سماء وطن واحد . ولكن الأمر لم يدم طويلا، ليتم تسيس الحياة بشكل قاطع، وتتحول إلى نبذ وعنف أيضًا، بشطب الفنانة سلاف فواخرجي، يتبع ذلك تكريم كل من أصالة وفضل شاكر، لينتهى الأمر بسحب الثقة من نقيب الممثلين مازن الناطور، بعد ما اتخذ من قرارات سابقة.

وعما يدور داخل النقابة، علّق الفنان السوري جمال سليمان أن ما يدور داخل نقابة المهن الفنية من عزل وأبعاد وما إلى ذلك، هو أمر غير مستحب على الإطلاق، ولا ينبئ ببيئة جيدة للعمل فى سوريا فى ظل تغير نظام الحكم.

أضاف لـ«النهار»، أنه حين تعرض للفصل بسبب آرائه السياسية، لم يكن بحال جيدة أن يُعامل المرء هكذا فى وطنه، وبالتالي ما حدث مع سلاف فواخرجي وما تبعه مع باقى أعضاء النقابة من عدم استيعابهم لاختلافهم هو أمر غير جيد وبيئة فنية غير صحية على الإطلاق. أما الناقد الفنى طارق الشناوى فأكد ما أشار إليه الفنان جمال سليمان، بأن الأجواء النقابية السورية فى حالة من عدم الصحة، والتي ستأخذ وقتها بكل تأكيد وستنتهى، كما يحدث فى أى دولة تقوم بتغيير نظامها السياسى ويكون لديها العديد من الآراء المختلفة.

أوضح لـ«النهار»، أن الاختلاف فى سوريا هو اتجاه الدولة ناحية التوجه الدينى، وهو ما يجعل الجميع فى حالة من التأهب: هل الاعتراضات والانتقادات التى يواجهها الفنانون بعضهم البعض ستكون تجاه الدولة الإسلامية أم أنها مجرد اختلافات فى الرأي؟.

فيما أشار الناقد الفنى مصطفى الكيلانى إلى أن الوضع فى سوريا والخوف من شرعنة الفن، ما يخيف الكثير من نجوم لبنان، وما بين سحب ثقة النقيب خلال الأيام الأخيرة وعدم معرفة صريحة لمصير القرارات، فهذه الخلافات لا تؤثر فقط على الفنانين أنفسهم، بل على الثقافة بشكل عام، حيث تؤدي إلى بيئة غير مستقرة قد تحد من تطور الفن السوري على الساحة العربية.

مصطفى كامل فى حوار لـ«النهار»:

أى مسئول « مش عارف يجب حقوق الناس » لازم يرحل

مدوح زهير الكومي



مصطفى كامل مع محرر النهار

كان الرد بأنهم سيقومون برد الأموال خلال عام .. عام كامل ستكون تلك الأموال بفوائدها داخل البنوك الفرنسية، أوليست البنوك المصرية أولى بتلك العملة الصعبة؟ فى الخارج قد يحقق فنان من عمل واحد نجاحا يضمن له وأسرته حياة كريمة، لكن فى مصر الأمر مختلف، لذا نحن نطالب بحقوقنا كمصنّع فنّ وندعو لزيادة موارد الدولة من خلال الحفاظ على حقوق المؤلفين والملحنين.

مشكلة الرعاية الصحية للأعضاء والمعاشات موجودة فى كل نقابة.. كيف تتعامل مع ذلك الملف؟

جئت للنقابة فى نهاية 2022، لتبقت الخزنة بها 69 مليون جنيه، وحاليا بعد سنتين المبلغ تجاوز 425 مليون جنيه، والمعاش كان 1000 جنيه وأصبح أكثر من 2100 جنيه، وبشكل مستمر يتم التعاقد مع مستشفيات كبرى لأعضاء النقابة، أنا هقاتل لحد آخر يوم فى عمري على حقى وحق أى حد فى المهنة.

ماذا تقول لكل نقيب داخل نقابته؟

أى شخص فى أى جمعية أو نقابة مش عارف يجب حقوق الناس.. قاعد ليه؟ فيرحل فى صمت.

طالبات بمراجعة مصادر أموال ومصروفات النقابات.. ما أسباب ذلك؟

مال الدولة وحقوقها وصحتها يتهدد، وأطلب من الرئيس عبد الفتاح السيسى ورئيس الوزراء مصطفى مدبولي ووزير المالية ووزير الداخلية أن يراقبوا نقابتي والجمعيات والنقابات كلها.

اهتمامك بملف الأرامل والمعاشات.. لماذا الاهتمام بذلك الملف؟

العضو الحى موجود لى وهيتخانق معايا، لكن الأرملة ملهاش غير ربنا والنقابة.

يصاد تحتم الحديث وما الرسالة التى تحب أن توجهها؟

كلنا ننقى الله فى حقوق بلدنا.

شعبة جديدة لجلب حقوق الموسيقيين، لذلك قررت فتح شعبة جديدة للشعراء والملحنين، وهنا بدافع من احترامنا للدولة ومؤسستها، لعبت نقابة المهن الموسيقية دورًا مهمًا فى هذه الأزمة، وبوصفى عضوًا فى النقابة وكذلك فى جمعية المؤلفين والملحنين، كان لا بد من التحرك للحفاظ على مكتبة مصر الموسيقية العريقة، خاصة أن مصر تزخر بأعظم المواهب الفنية على مستوى الوطن العربى.

ما سبب الأزمة من البداية؟

جمعية المؤلفين فى مصر منشقة من الجمعية الرئيسية ومقرها بفرنسا، وكانت تخصص ضرائب 25% من المؤلفين، فخطابناهم بأن المؤلفين المصريين يقومون بدفع ضرائبهم للدولة المصرية، فكيف يتم دفعها مرتين؟ وإزاي ندفع ضرائب فى فرنسا وتعامل كمواطنين فرنسيين وبلدنا أولى بضرائبنا؟ تلقينا العديد من الشكاوى من أعضاء النقابة يطالبون فيها بموقف حاسم لضمان حقوقهم، والنقابة لا تتدخل بشكل مباشر فى شئون الجمعية، إلا أن الطلب جاء من عدد كبير من الشعراء بناءً على القانون الذى يمنح النقابة حق الدفاع عن حقوق جميع الموسيقيين فى مصر.

ماذا كان الرد الفرنسي؟

أميرة فتحى لـ«النهار»:

أشبه نيللى وشريهان.. ولم أعتزل الفن

إيناس سعد



أميرة فتحى مع محررة النهار

التجربة كانت مختلفة، واستمتعت بها كثيرًا، سمعتها للمرة الأولى عند الملحن الراحل محمد رحيم، وهى كتبت لتقدّم من فنانة أكثر من مطربة لأن بها جانبًا تمثيليًا كان جزءًا من نجاحها، ووجدتها تجربة مميزة لم أتردد فى تنفيذها.

وهى من كلمات محمد جمعة، وتوزيع تميم، وألحان محمد رحيم، وإخراج محمد سامى، وإنتاج وأثل حب.

لماذا تأخرت خطوة الفنانة؟ وهل نجاح الأغنية شجعك على تكرار التجربة بتقديم أغاني سنجل أو ألبوم غنائى؟

أنا لست مطربة، لذلك لم تكن خطوة الفنانة من أولوياتي، كنت أركز أكثر فى التمثيل، أنا مؤدية أشبه فنانات زمان مثل نيللى، وشريهان، وشويكار، وغيرهن ممن كنّ يقدمن أغاني ضمن أعمالهن الفنية، وعندما وجدت فرصة تبهينى قدمتها بدون تردد.

ولم أكرر التجربة مرة ثانية لأننى لم أجد بعدها أغنية تشبهنى وتشبه أنواعات الأغاني التى تليق بى وأحب أن أقدمها وحققنت النجاح عند الجمهور، وأتمنى أن أقدم تجربة مماثلة مرة أخرى.

هل وجدت الاختلاف الذى بحثت عنه فى «أنا مبتعوضش» التى قدمتها فى مهرجان أسوان لأفلام المرأة بدورته السابعة؟

أكيد، فهى أغنية مختلفة وهدفها الأساسى دعم المرأة والتأكيد على ذلك، وتوصيل رسالة أنه لا غنى عنها فى مختلف الفعاليات والأحداث، وكنت سعيدة بالعودة للفناء ومتحمسة لعرضها ضمن فعاليات واحد من أكبر المهرجانات المصرية، وهو مهرجان أسوان لأفلام المرأة.

الفنان محمد خميس لـ«النهار»:

الفن مفيهوش «نمبر وان»

لينا غالى



محمد خميس مع محررة النهار

الفن، مازحًا: لو كان غير ذلك كانت هتكون حرب بيننا، بينما والذى من أكبر داعم لى فى حياتي، وأتمنى أن يكون لأى شخص ذى موهبة أم مثل أمى، لأنها تدعمنى رغم اختلافها معى.

ما الشخصيات الأقرب لك؟

شخصية «عجبة» فى مسلسل «كفر دهايب»، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الفنانين على رأسهم المخرج أحمد نادر جلال، والمؤلف سمير عاطف، بجانب نجم العمل يوسف الشريف، وهو أكثر فنان محب لتلقبى.

تنتقل لشغفك واهتمامك بالحضارة المصرية الذى ظهر على السوشيال ميديا فى الفترة الأخيرة؟

الموضوع بدأ معى عندما كنت جالسًا مع أحد أصدقائى منذ 5 سنوات، وقال: «نفسى أشوف مصر من الطيارة»، وأنه يريد السفر إلى الخارج، فهذه الكلمة وجعتنى لأننا محاطون بالقيمة والعظمة التاريخية.

وبعدا بدأت أدرس لكثير من الكُتَاب فى الحضارات

فنان أبهر الجمهور بأدواره فى الدراما المصرية، ولكن فى الفترة الأخيرة تصدر مواقع التواصل الاجتماعى بحبه وشغفه للحضارة المصرية القديمة وشرحها بطريقة بسيطة ومختلفة، وتوصيل المعلومة بشكل سلس، هو الفنان محمد خميس.

حرصت جريدة النهار على إجراء حوار خاص معه لمعرفة تحول حياته من طبيب أسنان إلى مشاركته فى مجال الفن وتعلقه بالحضارة المصرية.

إلى نص الحوار..

فى البداية.. ما علاقة طب الأسنان بدخولك للفن؟

كنت متفوقًا فى الدراسة لأن مهارتي فى جمع المعلومات كانت عالية جدًا، وبعد تقوى فى الثانوية العامة قرر أهلكى دخول طب أسنان، ومع دخولى الجامعة بدأ تملقنى بالفن من مسرح الجامعة، وكونت فرقة فى مسرح الجامعة، وقدمنا عددًا من المسرحيات وكان لها رد فعل كبير، حيث فازت هذه الفرقة بعدد من الجوائز.

ما رأى والديك عند اتجاهك للفن وابتعادك عن طب الأسنان؟

ربنا شاء أن يصطفى والدى قبل دخولى

